أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لجائحة كورونا (Covid-19)

دراسة تحليلية

د.محمد سامى صبرى سالم(*)

ملخص الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مدى معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لجائحة كورونا، وكذلك الأطرالإخبارية المستخدمة بها، ودورها فى نشر التوعية الصحية للمواطنين، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى استخدمت منهج المسح، حيث تمثلت عينة الدراسة التحليلية فى صحيفتى (اليوم السابع الإلكترونية، البوابة نيوزالالكترونية)، حيث تم تحليل الموضوعات المتعلقة بفيروس كورونا لمدة (3 شهور) فى الفترة من (نهاية شهر أبريل، وحتى أوائل شهر يوليو2020)، **وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:**

1- جاء (الخبر الصحفى) فى مقدمة الأنماط الصحفية المستخدمة فى المعالجة الصحفية للموضوعات الخاصة بفيروس كورونا بالصحف الإلكترونية، كذلك كان (الصحفى) من أهم مصادر الحصول على المضامين المتعلقة بفيروس كورونا.

2- أن (نصائح وإجراءات احترازية) جاءت فى مقدمة المضامين التى تناولتها الصحف الإلكترونية حول فيروس كورونا، كذلك اعتمادها على (الأساليب المنطقية) من أجل اقناع الجمهور بمصداقية ما تنشره.

3- احتل هدف (إعطاء المعلومات) المركز الأول، يليه هدف (تأييد جهود الدولة) والتى تسعى إليها الصحف الإلكترونية لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين، كذلك ركزت الصحف الإلكترونية على (إطار المسئولية)، يليه (إطار المصلحة العامة)، ثم (إطار التأييد للحكومة) كأهم الأطر التى استخدمتها الصحف الإلكترونية فى معالجتها للموضوعات المتعلقة بفيروس كورونا.

4- تبين وجود علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب الإقناع المستخدمة فى معالجة الصحف الإلكترونية للأخبار والمضامين المتعلقة بفيروس كورونا، وبين الأهداف التى تسعى إليها هذه الصحف لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين، كذلك وجود علاقات ارتباطية بين هذه الأهداف وبين أطر معالجة الصحف الإلكترونية للموضوعات المتعلقة بفيروس كورونا.

الكلمات المفتاحية:الأطر الخبرية– معالجة- الصحف الإلكترونية المصرية - جائحة كورونا (Covid-19)

(*) مدرس بقسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية- جامعة دمياط.

The Framing of the Egyptian Electronic Newspapers Treatment of the Corona Pandemic (Covid-19)

An Analytical Study

Dr.Mohammed Samy Sabry Salim(*)

Abstract

This study seeks to identify how electronic newspapers deal with the Corona pandemic, along with the news frameworks used and their role in citizens' health awareness. This study is a descriptive one that used the survey method. The analytical study sample was presented by (Al-Youm Al-Sabea Electronic Newspaper, Al-Bawaba News Electronic Newspaper). The topics and materials related to Coronavirus were analyzed for a period of three months (from the end of April until early July 2020).

Important results:

1. The news story came at the forefront of the journalistic patterns used to cover issues related to the Coronavirus in electronic newspapers. Likewise, the journalist was one of the most important sources for obtaining the contents related to the Coronavirus.
2. (Advice and precautionary measures) topped up the contents covered by electronic newspapers about the Coronavirus, as well as reliance on (logical methods) in order to convince the audience of the credibility of what it publishes.
3. The (giving information) objective was ranked first, followed by that of (supporting the efforts of the state), which electronic newspapers seek in order to achieve citizens' health awareness. The (responsibility framework) came first, followed by (the public interest framework), then (the government support framework), as the most important frameworks used by electronic newspapers in their handling of the Coronavirus issues.
4. Statistically significant correlational relationships were found between the persuasion methods used in electronic newspapers treating Coronavirus news and contents and the goals sought by newspapers to achieve citizens' health awareness. Correlational relationships were also found between both goals and frameworks used by electronic newspapers to deal with the Coronavirus topics.

Key words: News framing - Treatment -Egyptian Electronic newspapers- Corona pandemic (Covid-19).

(*) Lecturer of journalism at Department of educational mass communication-Faculty of specific education - Damietta University.

مقدمة:

تعتبر جائحة فيروس كورونا المستجد (Covid-19) من أبرز الأزمات العالمية والتى تخطت الحدود الجغرافية للدول، والمرتبطة بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة، حيث اكتشف المرض في ديسمبر ٢٠١٩ م في مدينة "ووهان" الصينية، وهى ماعرفت باسم "جائحة فيروس كورونا المستجد Covid-19"، وأصبح من أبرز المهام التى تقوم بها الحكومات والمنظمات المختلفة هو مواجهة هذا الوباء، وجاء إعلان منظمة الصحة العالمية فى 11 مارس 2020م باعتبار فيروس "كورونا" وباءً عالمياً لتتصدر الأخبار والمعلومات المرتبطة بهذه الجائحة المحتوى الإعلامى للوسائل المختلفة، كما أصبحت من أكثر المواد التى يبحث عنها الجمهور بمختلف فئاته وقطاعاته.

ونتيجة لانتشار فيروس كورونا أدى إلى تسارع وتيرة ضحايا هذه الجائحة، وانتشار الخوف والهلع بين المواطنين، ومع استمرار ظهورالحالات قررت مصر في منتصف مارس عام ٢٠٢٠ تعليق الدراسة بالمدارس والجامعات، وإغلاق المطارات وإيقاف جميع الرحلات الجوية فى البلاد، وإغلاق المقاهى، وغلق الأماكن العامة، ومنع التجمعات، وتطبيق مجموعة من الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار الفيروس.

ولقد لعبت وسائل الإعلام جميعها دوراً مهماً وفعالاً فى نقل المعلومات المختلفة عن المرض وكيفية التعامل معه ومتابعة تطوراته وتأثيراته المختلفة، وقد تحملت وسائل الإعلام ومن بينها "الصحف الإلكترونية" المسؤولية تماماً كما يتحملها الأطباء لما لها من دور مهم وفعال فى تنبيه المجتمعات والمواطنين بخطورة فيروس كورونا، وحقيقة ما يحدث ونقل المعلومات الحقيقية والواقعية عن هذا الفيروس.

وتعد شبكة الإنترنت بصفة عامة، والصحف الإلكترونية بصفة خاصة من أهم وأفضل الوسائل الإعلامية الجديدة التى اهتمت برصد وجمع الأخبار والموضوعات المتعلقة بهذه الجائحة، ونظراً للإجراءات الإحترازية التى اتبعتها الدولة فى تلك الفترة والتى من بينها الحظر لفترات طويلة، وبالتالى كان المواطنين يمكثون وقتاً أكبر فى منازلهم تخوفاً من تفشى فيروس كورونا، فكان لزاماً عليهم متابعة الأخبار والموضوعات المتعلقة بجائحة فيروس كورونا من خلال الصحف الإلكترونية المختلفة، وذلك لقدرتها على تناول الأخبار والموضوعات المتعلقة بها لحظة بلحظة، وكذا تمتعها بإمكانيات تكنولوجية هائلة تميزها عن غيرها من الوسائل الأخرى، حيث برز دور هذه الصحف فى نقل الأخبار المتعلقة بالفيروس ونشرها عبر مواقعها على شبكة الإنترنت من أجل إحاطة المواطنين علماً بكافة المعلومات الضرورية الهامة والتى تساعد فى رفع درجة الوعى الصحى لديهم.

ومن هنا يأتى التركيز على أهمية الصحف الإلكترونية فى مجال التوعية الصحية للمواطنين، لأنها وسيلة إعلامية تهتم بالدرجة الأولى بإنتاج وتوزيع المعرفة لما لها من تأثير كبير على سلوكيات الجمهور، كما أن الاهتمام بالتوعية الصحية يعد مطلبًا

مهمًا لدى المواطنين، حيث أنهم دائماً فى حاجة إلى معلومات صادقة وفورية ومباشرة للتوعية بخطورة انتشار فيروس كورونا، كما تتميز بقدر كبير فى التأثير على اتجاهات الجماهير وخاصة وقت الأزمات والكوارث، وهذا بدوره يساعد بشكل كبير فى توسيع درجة الوعى لدى المواطنين، واتباع الإجراءات الوقائية والاحترازية والتى تعمل على الحد من انتشار هذا الفيروس.

مشكلة الدراسة:

جاء إحساس الباحث بمشكلة الدراسة مع تفشى وباء كورونا (covid-19) وخاصة بعد أن أصبح وباءاً عالمياً، وقد أصبحت وسائل الإعلام الجديد المصدر الرئيسى للمعلومات بالنسبة للجمهور فى ذلك الوقت، وخاصة "الصحف الإلكترونية" والتى أصبح لها دوراً كبيراً ومهماً فى زيادة رصيد المواطنين من المعلومات والخبرات حول فيروس كورونا المستجد، وبالتالى نشر الموضوعات التى تحتوى على كيفية اتخاذ كافة التدابير الوقائية لمواجهته، ونظراً لخطورة هذا الفيروس قامت الحكومة المصرية باتخاذ العديد من التدابير والإجراءات الوقائية لحماية المواطنين.

كما تعد فترة التحليل بالنسبة للدراسة الحالية من أخطر الفترات التى عاشها الجمهور حيث اتباع إجراءات صارمة منها فرض الحظر فى أوقات معينة، واتباع اجراءات احترازية معينة فكان لزاماً على المواطنين المكوث فى المنزل لفترات طويلة، وبالتالى اتجاه الغالبية العظمى من المواطنين بمتابعة الأخبار والمعلومات المتعلقة بهذا الفيروس من خلال شبكة الإنترنت، والتى من بينها الصحف الإلكترونية، وذلك كله يسهم بالطبع فى زيادة الوعى بشكل عام، والتوعية الصحية بشكل خاص، وبالتالى وجد الباحث ضرورة التعرف على مدى معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لجائحة كورونا، هذا بالإضافة إلى معرفة أطر معالجة الموضوعات والقضايا المتعلقة بجائحة كورونا، ودورها فى نشر التوعية الصحية للمواطنين، هذا بالإضافة إلى التعرف على العلاقات الارتباطية بين كل من أساليب الإقناع المستخدمة فى معالجة الصحف الإلكترونية للأخبار والمضامين المتعلقة بفيروس كورونا، وكذا أطر معالجتها لهذه المضامين وبين الأهداف التى تسعى إليها هذه الصحف لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين.

<u>ومن خلال ما سبق تحددت مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيس التالى:</u>

ما أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لجائحة كورونا؟

أهمية الدراسة:

1- تعد جائحة كورونا من أخطر التهديدات العالمية فى مختلف مناحى الحياة الصحية، والاقتصادية، والتعليمية، والاجتماعية.
2- أهمية الصحف الإلكترونية المصرية فى المعالجة الإعلامية لأزمة كورونا وعلاقتها بنشرالتوعية الصحية للمواطنين، وتوفير سبل التعايش مع انتشار الفيروس.
3- استحواذ وسائل الإعلام الجديد بصفة عامة، والصحف الإلكترونية المصرية

بصفة خاصة على اهتمام غالبية المواطنين فى متابعة ورصد الأحداث المختلفة محلياً وعالمياً ومنها جائحة كورونا.

أهداف الدراسة: **تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على:**

1- الأنماط الصحفية المستخدمة فى معالجة الموضوعات الخاصة بفيروس كورونا بالصحف الإلكترونية.
2- المضامين التى تناولتها الصحف الإلكترونية حول فيروس كورونا، ومصادر الحصول عليها.
3- الأشخاص الفاعلين، والجمهور المستهدف فى الأخبار والمضامين المتعلقة بفيروس كورونا بالصحف الإلكترونية.
4- اللغة المستخدمة فى الموضوعات المنشورة بالصحف الإلكترونية والمتعلقة بفيروس كورونا.
5- أساليب الإقناع، وطرق العرض المستخدمة فى معالجة الصحف الإلكترونية للأخبار والمضامين المتعلقة بفيروس كورونا.
6- الأساليب التفاعلية المعلوماتية المصاحبة للموضوعات المتعلقة بأزمة كورونا بالصحف الإلكترونية، وكيفية تفاعل القراء مع هذه الموضوعات.
7- أهداف الصحف الإلكترونية، وأطر معالجتها للموضوعات المتعلقة بفيروس كورونا بالصحف الإلكترونية ودورها فى التوعية الصحية للمواطنين.

الدراسات السابقة:

قسم الباحث الدراسات السابقة إلى محورين رئيسين هما:

المحور الأول: الدراسات التى تناولت المعالجة الإعلامية لجائحة كورونا، وعلاقتها بنشر التوعية الصحية:

1- دراسة نشوة عقل (2020)[1]، وتناولت العلاقة بين سلوك التماس المعلومات الصحية لدى المرأة المصرية مع انتشار وباء كورونا، ومستوى إدراكها للمخاطر المحيطة، **وتوصلت النتائج إلى** أن الصفحة الرسمية لمنظمة الصحة العالمية، وصفحة مجلس الوزراء المصرى على الفيسبوك كانتا أكثر المصادر المعلوماتية للمتابعة حول أخبار الفيروس، وكانت الإجراءات الوقائية لمواجهة الفيروس أكثر المعلومات التى تسعى لمعرفتها.

2- دراسة عبد الحليم (٢٠٢٠)[2]: سعت إلى بيان أهمية السياسات الإعلامية فى تعزيز التوعية الصحية للحد من مخاطر فيروس كورونا على المجتمعات، وتعزيز الدور التوعوى بإجراءات الوقاية من الإصابة به، **وأظهرت النتائج** وجود علاقة دالة إحصائيًا بين تأثير وسائل الإعلام ووعى الأسر بكيفية مواجهة فيروس كورونا، وظهر ذلك التأثير فى ضوء المصابين بالفيروس أو أسرهم أو الطاقم المعالج لهم، وأهمية التعقيم.

3- دراسة Khan,S.et al (2020) [3]: هدفت إلى تقييم الوعي العام بين المهنيين فى باكستان بشأن فيروس كورونا (Covid-19)، **وأظهرت النتائج** أن ما يزيد عن

٩٠ ٪ من الردود لديهم فهمًا وفيرًا بشأن سبب المرض وانتشاره والسيطرة عليه؛ وهو مؤشر فعال أنَّ الجمهور تأثر بحملات التوعية.

4-دراسة أحمد عمران (2020)[4]: هدفت إلى التعرف على مستوى وعى الجمهور بدور مواقع الصحف المصرية فى التحذير من مخاطر فيروس كورونا المستجد، والكشف عن دوافع تعرض المبحوثين لهذه المواقع، **وأسفرت النتائج على أن** نسبة (87%) من المبحوثين يعتمدون على مواقع صحف الدراسة فى الحصول على المعلومات عن جائحة فيروس كورونا، كما أن درجة معرفة المبحوثين بأخبار ومخاطر فيروس كورونا تزيد بزيادة تعرضهم لمواقع صحف الدراسة كمصدر للمعلومات.

5- دراسة نادية عبد الحافظ (2020)[5]**:** هدفت إلى رصد وتحليل وتفسير اتجاهات الجمهور المصرى نحو المعالجة الإعلامية لجائحة فيروس كورونا المستجد وتقييمه لقرارات مكافحة الفيروس، **وأظهرت النتائج:** أن موقع اليوم السابع كان من أهم المواقع الإخبارية التى تحرص عينة الدراسة على متابعتها على الفيسبوك.

6- دراسة Lisa Singh (2020)[6]**:** هدفت إلى التعرف على تأثير موقع التواصل الاجتماعىTwitter فى نشر الوعى بين الجماهير فيما يتعلق بفيروس كورونا، **وكان من أهم النتائج**: أن مواقع التواصل الاجتماعى عينة الدراسة قد أفادت بدرجة كبيرة فى التعامل مع ذلك الفيروس، وكيفية الوقاية منه، بالإضافة إلى التعرف على الأمور التى ينبغى القيام بها عند حدوث أعراض الإصابة، مما أدى فى النهاية إلى زيادة وعى الجمهور فيما يتعلق بجائحة فيروس كورونا.

7- دراسة Kummitha (2020)[7]**:** هدفت إلى التعرف على توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة فى التعامل مع جائحة فيروس كورونا، **وتوصلت الدراسة إلى:** أن الاعتماد على تكنولوجيا الاتصال فى مواجهة (فيروس كورونا) مرتبط بالتقدم التكنولوجى للدول.

8- دراسة طارق الصعيدى(2020)[8]: استهدفت التعرف على مدى اعتماد الشباب المصرى على صحافة الموبايل وتأثيراته على التوعية الصحية بجائحة كورونا، **وتوصلت الدراسة إلى**: وجود علاقة دالة إحصائيًا بين اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ومستوى التوعية الصحية بجائحة كورونا، والعلاقة الإيجابية بين حجم التأثيرات وبين مستوى التوعية الصحية.

9- دراسة محمد جبريل (2020)[9]**:** استهدفت التعرف على مدى فاعلية توظيف مقاطع الفيديو التشاركية المتعلقة بجائحة كورونا فى التوعية المعرفية والسلوكية بهذه الجائحة، **ومن أبرز النتائج التى توصلت إليها:** وجود علاقة ارتباطية بين حجم التعرّض لمقاطع الفيديو التّشاركية المرتبطة بالجائحة وتأثير هذه المقاطع فى التوعية بهذه الجائحة، وهو ما يعزز أهمية استثمار هذه المقاطع فى حملات التوعية بهذه الجائحة.

10- دراسة Le, Huong & et al (2020)[10]: رصدت اعتماد الجمهور فى فيتنام على المواقع الرسمية وتطبيقات الجوال فى الحصول على أحدث المعلومات الدقيقة ومواجهة الشائعات حول جائحة كورونا، **وأشارت النتائج إلى أن** آخر الأخبار فيما يتعلق بالجائحة كانت أكثر المعلومات التى تحرص عينة الدراسة على متابعتها، تليها المعلومات المرتبطة بأعراض الجائحة، ثم الأخبار المرتبطة بمدى انتشار الوباء.

11- دراسة عيشة علة (٢٠٢٠)[11]: استهدفت التحقق من إمكانية التنبؤ بدور وسائل الإعلام الجديد فى تشكيل الوعى الصحى ومكافحة الأزمات الصحية فى ظل انتشار فيروس كوفيد ١٩، **وتوصلت الدراسة إلى أن:** لوسائل الإعلام الجديد دورًا إيجابيًا فى تنمية الوعى الصحى ومكافحة الأزمات الصحية العالمية فى ظل انتشار فيروس كورونا من خلال ثلاثة محاور هى: محور استراتيجيات الإعلام الجديد لمواجهة المعلومات المزيفة، ومحور توجيهات الإعلام حول الالتزام بالحجر الصحى، ومحور المواقف الصحية الإيجابية للإعلام الجديد والالتزام بالتدابير الوقائية.

12- دراسة مرتضى البشير(٢٠٢٠)[12]: استهدفت الكشف عن إسهامات شبكات التواصل الاجتماعى فى تعزيز الوعى الصحى لدى المجتمع السودانى للوقاية من فيروس كورونا، **وكشفت الدراسة عن** اهتمام صفحة الفيسبوك الخاصة بوزارة الصحة السودانية بتعزيز الوعى الصحى من خلال النشر المستمر للأخبار المتعلقة بفيروس كورونا، بالإضافة إلى نشر رسائل التوعية بمختلف أشكالها وباستخدام أساليب ومصادر متنوعة.

13- دراسة أحمد صالح (2020)[13]: هدفت إلى التعرف على دور الإنفوجرافيك بالصفحات الحكومية المصرية على الفيس بوك فى إمداد الشباب الجامعى بالمعلومات تجاه فيروس كورونا، **وقد أظهرت النتائج**: وجود علاقة دالة إحصائيًا بين درجة اهتمام الشباب بمتابعة الإنفوجرافيك بالصفحات الحكومية المصرية ومستوى معلوماتهم تجاه فيروس كورونا.

14- دراسة ولاء السريتى(2020)[14]: هدفت إلى معرفة دور الحملات الإعلامية التوعوية بقنوات الأطفال الفضائية فى نشر الوعى الصحى لدى طلاب المرحلة الإعدادية الخاصة بفيروس كورونا، **وقد أظهرت النتائج**: وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل الاستفادة من تعرض الطلاب لحملات التوعية الصحية بفيروس كورونا ومعدل التأثيرات الاجتماعية والسلوكية والمعرفية.

15- دراسة Meer &Jin (2020)[15]: بحثت استراتيجيات المعلومات التصحيحية التى تزيد من الوعى وتحفز الإجراءات الصحية أثناء تفشى الأوبئة المعدية، **وأظهرت النتائج أن** التعرض للحقائق التوضيحية، مقارنة بالتفنيد البسيط، يحفز النوايا على اتخاذ إجراءات وقائية.

<u>المحور الثانى: الدراسات التى تناولت نظرية الأطر الخبرية:</u>

1- دراسة إبراهيم بسيونى (2020)[16]: استهدفت رصد وتحليل وتفسير الأطر الخبرية التى قدمت بها صحف الدراسة جائحة كورونا فى الفترة من 25 مارس إلى

25 يونيو 2020 ، **وأظهرت النتائج:** مجئ إطار الصراع فى مقدمة الأطر المستخدمة بصحف الدراسة، يعقبه إطار المسئولية ، يليه إطار العواقب الاقتصادية، ثم إطار الاهتمامات الإنسانية.

2- **دراسة Park, et al (2020)**[17]: وسعت إلى التعرف على تأطير الأخبار الخاصة بفيروس كورونا والمناقشات حولها على تويتر فى كوريا الجنوبية، ودور شبكات نقل المعلومات وسلوكيات مشاركة الأخبار المتعلقة بCOVID-19 على Twitter فى كوريا، **وتوصلت الدراسة إلى** أن الأطرالإخبارية التى قدمت معلومات طبية حول COVID-19 كانت أكبر من الأخبار ذات الأطر غير الطبية، وأنه لا يمكن أن تحل المحادثات والتحليلات الطبية على تويتر محل عمل مسئولى الصحة العامة والأطباء.

3- **دراسة ريهام مرزوق(2020)**[18]**:** استهدفت رصد كيفية معالجة البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية الحكومية والخاصة لأزمة فيروس كورونا، **وتوصلت الدراسة إلى:** مجئ الإجراءات الاحترازية فى المرتبة الأولى من حيث أبرز الموضوعات المرتبطة بأزمة فيروس كورونا بنسبة 26.2 %، يليها توجيهات وإرشادات، وتصدر إطار"الاهتمامات الإنسانية" مقدمة الأطر المستخدمة، يليه إطار"التحذير أو التخويف".

4- **دراسة سماح الشهاوى (2017)**[19]**:** واستهدفت رصد وتحليل المحتوى الصحى والطبى فى المواقع الإخبارية المصرية، **وتوصلت الدراسة إلى:** مجئ الهدف الإخبارى فى مقدمة أهداف الموضوعات الصحية والطبية المنشورة بموقعى الدراسة، يليه الهدف الخدمى، ثم الهدف التفسيرى، وجاء الهدف التحذيرى فى الترتيب الرابع فى بوابة أخبار اليوم، وفى الترتيب الأخير فى موقع اليوم السابع.

5- **دراسة ساندل Sandell, (2013)**[20]**:** وهدفت إلى مقارنة الاختلافات بين أطر رسائل وسائل الإعلام حول وباء "انفلونزا الخنازير" فى كل من صحافة استراليا والسويد وعلاقتها بإدراك الجمهور للمخاطر وتناول التطعيمات، **وتوصلت الدراسة إلى** وجود اختلافات كبيرة فى كيفية تأطير وسائل الإعلام للوباء وفقًا للمسئولية والسلوكيات الفعالة.

6- **دراسة Bonander,(2012)**[21]: وسعت إلى رصد التغطية الصحفية للموضوعات الصحية فى الصحف الأمريكية، **وتوصلت الدراسة إلى:** أن النسبة الأكبر من هذه الموضوعات وظفت إطار السبب بلغت 32.2%، تلاه إطار الوقاية بنسبة 22 % وأخيرًا إطار "العلاج".

التعليق على الدراسات السابقة:

– ركزت الدراسات فى مجملها على دور وسائل الإعلام التقليدية والجديدة فى إمداد فئات الجمهور المختلفة بالمعلومات الصحية بصفة عامة فيما يتعلق بالأزمات الصحية ومنها جائحة كورونا، كما أن معظمها اعتمد على المعالجة الإعلامية للبرامج الحوارية بالفضائيات، والمواقع الإخبارية، ووسائل التواصل الإجتماعى،

والصحافة العربية، فى حين تختلف الدراسة الحالية عنها فى أنها دراسة تحليلية تستهدف أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية كأحد وسائل الإعلام الجديد لجائحة كورونا.

– تنوعت المناهج المستخدمة فى معظم هذه الدراسات ما بين منهج دراسة الحالة، والمنهج الوصفى، والمنهج المسحى، واستفادت الدراسة الحالية منها فى تحديد المنهج المناسب للدراسة وهو منهج المسح بالعينة.

– ركزت الدراسات السابقة على نظريات (الإعتماد على وسائل الاعلام، والتماس المعلومات، والأطر الإعلامية، والاستخدامات والاشباعات)، فى حين ركزت الدراسة الحالية على الجمع بين نظرية الأطر الخبرية ونشر التوعية الصحية للمواطنين.

– اعتمدت الدراسات السابقة على أدوات (الاستبانة، والمقابلة، وتحليل المضمون، ومجموعات المناقشة، والملاحظة)، واتفقت الدراسة الحالية معها فى استخدام أداة تحليل المضمون.

– استفاد الباحث من استعراض الدراسات السابقة فى تحديد مشكلة الدراسة ومتغيراتها، والإطار المنهجى لها، وفى تفسير النتائج التى توصل إليها البحث.

الإطار النظرى للدراسة:

أولاً: نظرية الأطر الخبرية News Framing Theory:

تعد هذه النظرية من الروافد الحديثة فى دراسات الاتصال، حيث تسمح بقياس المحتوى الضمنى للرسائل التى تعكسها وسائل الإعلام، كما أنها تقدم تفسيراً منظماً لدور وسائل الإعلام فى تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا[22].

ويعرف جوفمان Goffman الإطار الإعلامى بأنه: "بناء محدد للتوقعات التى تستخدمها وسائل الإعلام لجعل الناس أكثر إدراكاً للمواقف الاجتماعية"[23].

ووفقاً لتعريف Scheufele فإن تحليل الإطار هو التعبيرات الدقيقة المستترة فى الخطاب المستخدم لوصف موقف ما بالشكل الذى ربما يؤثر على الكيفية التى يفسر بها الجمهور هذا الموقف[24].

وتقوم هذه النظرية على أساس أن أحداث ومضامين وسائل الإعلام لا يكون لها مغزى فى حد ذاتها إلا إذا وضعت فى تنظيم وسياق أطر إعلامية محددة، وهذه الأطر تنظم الألفاظ والنصوص والمعانى، وتستخدم الخبرات والقيم الاجتماعية السائدة، ويوفر تأطير الرسائل الإعلامية القدرة على قياس محتوى هذه الرسائل ويفسر دورها فى التأثير على الآراء والاتجاهات المختلفة، أى أن هذه النظرية تمثل بناءً محدداً للتوقعات التى تستخدمها وسائل الإعلام لتجعل الناس أكثر ادراكاً للمواقف الاجتماعية فى وقت ما، فهى إذن عملية هادفة من القائم بالاتصال عندما يعيد تنظيم الرسالة حتى تصب فى خانة إدراك الناس ومؤثراتهم الإقناعية[25].

والإطار الإعلامى لقضية ما يؤدى مجموعة من الوظائف تتمثل فى: التعريف بالمشكلة أو القضية وإلقاء الضوء عليها باستخدام عناصر الإبراز المختلفة، تشخيص الأسباب التى أدت إلى نشأة القضية، التقييم للمشكلة أو القضية، اقتراح مجموعة من الحلول لتوضيح سبل معالجة تلك القضية أو المشكلة[26].

فروض النظرية[27]:

1- الأحداث لا تنطوى فى حد ذاتها على مغزى معين، إنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها فى إطار يحددها وينظمها، من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال أخرى، ويضفى عليها قدراً من الاتساق.
2- تركيز وسائل الإعلام فى رسائلها على جوانب بعينها فى القضية دون غيرها (أى تحديد لأطر بعينها) يخلق معايير معينة يستخدمها الجمهور المشاهد فى تقييمهم للقضية.
3- الاستعانة بالأطر المرجعية المختلفة فى الرسالة الإعلامية يؤدى بدوره إلى اختلاف الأحكام التى يصدرها الرأى العام تجاه الأحداث والقضايا المختلفة.
4- وسائل الإعلام تتجاوز عملية إبراز أحداث أو قضايا معينة من خلال اختيارها لما يجب أن ينشر من القصص الخبرية عندما نقوم بعرضها فى إطار معين.

أهداف بحوث الأطر الخبرية:

يرتبط جوهر بحوث الأطر الخبرية بمجموعة من الأهداف الأساسية تدور حول المفهوم الرئيس فى هذه النظرية، والمتمثل فى الإطار "Frame" بالإضافة إلى مفهوم تأثير الإطار"Framing Effect"، وتتحدد هذه الأهداف فى:

1- استخلاص ووصف المضمون الإخبارى لوحدات نصية معينة ويوصف هذا الاستخلاص بالإطار.
2- شرح وتفسير أولويات ترتيب أو تنظيم المعلومات التى يتم تركيب الأطر الإعلامية النصية فى ضوئها.
3- تحديد الطريقة التى تتفاعل بها الأطر الإعلامية مع المعلومات الأولية، أو البناء المعرفى للأفراد بصورة تدفعهم إلى تفسير واستدعاء المعلومات من الذاكرة بالشكل الذى يتناغم مع الإطار.
4- تحديد الكمية التى تؤثر بها الأطر الإعلامية فى العمليات على المستوى الاجتماعى سواء ما يرتبط بالرأى العام أو المناظرات حول القضايا السياسية[28].

توظيف النظرية فى الدراسة الحالية: من خلال ما يلى:

1- رصد أطر معالجة الصحف الإلكترونية لجائحة كورونا، وتحليلها، وتفسير الأطر البارزة فى المعالجة.
2- معرفة مدى تأثير الأطر المستخدمة فى موضوع الدراسة والتى تؤدى فى النهاية إلى خلق صورة معينة لدى الجمهور، كما تؤدى إلى زيادة معرفتهم وتوعيتهم بجائحة كورونا.

ثانياً: التوعية الصحية عبر الصحف الإلكترونية فى ظل جائحة كورونا:

تعرف التوعية الصحية بأنها: "مجموع الأنشطة التواصلية والإعلامية والتربوية الهادفة إلى خلق وعى صحى لإطلاع الناس على واقع الصحة، وتحذيرهم من مخاطر الأوبئة والأمراض المحدقة بالإنسان من أجل تربية فئات المجتمع على القيم الصحية، والوقائية المنبثقة من عقيدة المجتمع ومن ثقافته"[29].

أهمية التوعية الصحية:

– تكسب الأفراد نظرة علمية صحيحة تساعده فى تفسير الظواهر الصحية، والبحث عن أسباب الأمراض بما يمكنه من تجنبها والوقاية منها.

– تعتبر رصيداً معرفياً يستفيد منه الإنسان من خلال توظيفه لها وقت الحاجة له فى اتخاذ القرارات الصحية الصائبة إزاء ما يعترضه ويواجهه من مشكلات صحية.

– تنمى لدى الفرد الرغبة فى الإستطلاع، وحب الاكتشاف كونه نشاط متطورغير جامد[30].

– خلق روح الاعتزاز والتقدير والثقة بالعلم والعلماء المتخصصين فى الصحة[31].

وتحدد علاقة التوعية الصحية بالإعلام فى مستويين هما[32]:

1- **مستوى تعاونى:** توظيف الإعلام بغية تنمية التوعية الصحية، والتعريف ببرامج الإعلام الصحى الوقائى.

2- **مستوى وظيفى:** تبنى سياسة إعلامية تواصلية تحترم عقيدة المجتمع وثقافته من خلال معرفة الخبر الصادق والإحاطة بالقضايا الصحية، ونشر القيم الصحية بين أفراد المجتمع.

تنمية الوعى الصحى عبر الصحف الإلكترونية:

أسهمت وسائل الإعلام الجديد فى زيادة قدرات التواصل وتبادل المعلومات بين المؤسسات الصحية والجمهور، مما يعزز الفعل التوعوى من خلال إنشاء المحتوى ونشر التوعية والتثقيف الصحى عبر دمج عناصر الوسائط المتعددة فى الإستراتيجية العامة للتوعوية، إذ أصبحت السياسات التوعوية الصحية الحديثة تعتمد على دمج المنصات الإلكترونية مع بعضها البعض، مثل يوتيوب وفيسبوك، مما يسهل للمنظمات الصحية إدارة المواد والرسائل والصور، والصوت والفيديو الخاصة بها، وكذلك التفاعل مع مستخدمى الإعلام الجديد، ومساعدتهم فى العثور على المعلومات المطلوبة فى أشكال مختلفة[33].

وتعد الصحف الإلكترونية إحدى وسائل الإعلام الجديد الفعالة والتى لها دور كبير فى تدفق المعلومات الصحية المتعلقة بجائحة كورونا، وكيفية التعامل مع هذه الجائحة وبما تتضمنه من اجراءات وقائية واحترازية مما يؤدى إلى زيادة وعى المواطنين حول كيفية الوقاية من هذا الفيروس.

كما أنها تتمتع بميزات هائلة تساعد فى سرعة تبادل المعلومات بين المواطنين من خلال مشاركة الأخبار والموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا على وسائل التواصل الإجتماعى المختلفة مما يؤدى إلى كسب المزيد من اهتمام المستخدمين

وبالتالى تحقيق أهداف التوعية الصحية لدى المواطنين وتحسين مصداقية هذه الصحف لدى متصفحيها، كما أنها تتميز بالإنتشار الواسع على شبكة الإنترنت، وبتوظيفها للوسائط المتعددة فى تحرير موضوعاتها، كما أن عليها مسئوليات قومية تجاه الفرد والأسرة والمجتمع بوجه عام.

ومن هنا ظهرت أهمية الصحف الإلكترونية كأحد أدوات التأثير والتثقيف والتوجيه فى مواكبة الحياة الصحية وتغطيتها، وذلك بتقديم كافة المعلومات عن كيفية التعامل مع هذا الفيروس المستجد للوقاية منه وتحقيق التوعية الصحية للمواطنين.

تساؤلات الدراسة:

1- ما الأنماط الصحفية المستخدمة فى معالجة الموضوعات المتعلقة بفيروس كورونا بالصحف الإلكترونية؟
2- ما المضامين التى تناولتها الصحف الإلكترونية حول فيروس كورونا؟
3- ما مصادر الحصول على المضامين المتعلقة بفيروس كورونا؟
4- ما الأشخاص الفاعلين فى الأخبار والمضامين المتعلقة بفيروس كورونا؟
5- ما الجمهور المستهدف من الموضوعات المنشورة بالصحف الإلكترونية والمتعلقة بفيروس كورونا؟
6- هل تتنوع اللغة المستخدمة فى الموضوعات المنشورة بالصحف الإلكترونية والمتعلقة بفيروس كورونا؟
7- ما أساليب الإقناع المستخدمة فى معالجة الصحف الإلكترونية للأخبار والمضامين المتعلقة بفيروس كورونا؟
8- كيف يتم عرض الموضوعات المتعلقة بأزمة كورونا بالصحف الإلكترونية؟
9- هل تتنوع الأساليب التفاعلية المعلوماتية المصاحبة للموضوعات المتعلقة بأزمة كورونا بالصحف الإلكترونية؟
10- كيف يتفاعل القراء مع الموضوعات المتعلقة بأزمة كورونا من خلال الصحف الإلكترونية؟
11- ما الأهداف التى تسعى إليها الصحف الإلكترونية لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين من خلال الموضوعات المتعلقة بفيروس كورونا؟
12- ما أطر معالجة الصحف الإلكترونية للموضوعات المتعلقة بفيروس كورونا؟

فروض الدراسة:

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب الإقناع المستخدمة فى معالجة الصحف الإلكترونية للأخبار والمضامين المتعلقة بفيروس كورونا، وبين الأهداف التى تسعى إليها هذه الصحف لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين.

2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أطر معالجة الصحف الإلكترونية للموضوعات المتعلقة بفيروس كورونا، وبين الأهداف التى تسعى إليها هذه الصحف لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين.

مصطلحات الدراسة ومفاهيمها الإجرائية:

1- المعالجة:

تعنى التدخل المتعمد من جانب الصحيفة فى طريقة تناول العرض وتقديم قضية أو مشكلة أو حدث، وذلك باستخدام الأساليب والتقنيات الملائمة بما يؤدى إلى تحقيق أهداف الصحيفة من هذا التدخل(34).

ويقصد بها إجرائياً: طريقة تناول الصحف الإلكترونية للقضايا والأحداث المتعلقة بجائحة فيروس كورونا المستجد بهدف التوعية الصحية للجمهور.

2- الصحف الإلكترونية:

وتُعرف بأنها: منشور متاح على الإنترنت يُقدم عن طريق الإبحار باستخدام لغة النص الفائق ومجموعة برامج الصور للمساعدة فى تضمين النص والجرافيك والألوان لتقديم المعلومات الإخبارية للقارئ(35).

وتُعرف إجرائياً بأنها: الصحف المنشورة على الإنترنت والتى تستخدم الوسائط المتعددة كالصوت والصورة والفيديو، وتحتوى على موضوعات متعلقة بفيروس كورونا بهدف تحقيق التوعية الصحية للمواطنين من خلال تصفحها.

3- **جائحة فيروس كورونا "Covid-19":**

هى سلالة واسعة من الفيروسات التى تصيب الجهاز التنفسى، أو القناة الهضمية لدى الثدييات، وسمى بهذا الاسم بسبب النتوءات الموجودة على سطحه التى تشبه التاج، مسببًا التهابًا معديًا يصيب الشعب الهوائية، وقد تحول (كوفيد 19) الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم، وتتمثل أعراضه الأكثر شيوعًا فى نزلات البرد والرشح والحمى والإرهاق والسعال الجاف، ويصاب الناس بالعدوى دون أن يشعروا إلا بأعراض خفيفة جدًا(36).

4- **التوعية الصحية Literacy Health :**

يقصد بها: " القدرة على قراءة المعلومات الصحية وفهمها وتنفيذها، ومستوى قدرة الأفراد على تحصيل ومعالجة وفهم المعلومات والخدمات الصّحية الأساسية اللازمة لاتخاذ قرارات صحية مناسبة"(37).

وتعرف إجرائياً بأنها: إعطاء الجمهور معلومات إرشادية ووقائية عن فيروس كورونا المستجد بهدف توعيتهم والحفاظ على سلامتهم.

الإطار المنهجى للدراسة:

1- نوع الدراسة:

تنتمى إلى الدراسات الوصفية التى تعتمد على فهم الظاهرة موضع الدراسة، حيث تستهدف رصد وتحليل أطر معالجة الصحف الإلكترونية لجائحة فيروس كورونا المستجد، وكذلك دورها فى التوعية الصحية للمواطنين.

2- منهج الدراسة:

استخدم الباحث منهج المسح (بالعينة) على مجموعة من الصحف الإلكترونية لبحث كيفية معالجتها لجائحة كورونا، ودورها فى التوعية الصحية للمواطنين.

3- مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية فى الصحف الإلكترونية، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية فى صحيفتى (اليوم السابع الإلكترونية، والبوابة نيوز الإلكترونية)، حيث تم تحليل الموضوعات والمواد المتعلقة بفيروس كورونا بهذه الصحف، للوقوف على مدى معالجة هذه الصحف لجائحة كورونا وأطر معالجتها، والتعرف على دورها فى نشر التوعية الصحية للمواطنين، وذلك لمدة ثلاثة أشهر فى الفترة من نهاية شهر أبريل، وحتى أول شهر يوليو 2020م (بطريقة الأسبوع الصناعى)، حيث تعتبر فترة التحليل هذه من أخطر الفترات التى عاشها الجمهور المصرى، بل والعالم بأسره، مما أدى إلى شيوع حالة من الذعر والخوف فى مختلف أنحاء العالم حيث لزم الأمر فرض الحظر لفترات معينة، وتطبيق مجموعة من الإجراءات الاحترازية.

مبررات اختيار العينة:

1- أن هذه الصحف تحظى بمتابعة كبيرة لدى قرائها، حيث بلغت نسبة زوار (موقع البوابة نيوز) (81.1%)، كما بلغت نسبة زوار (اليوم السابع) (70.17%) وهذه النسب مرتفعة مقارنة بالصحف الإلكترونية المصرية الأخرى، كما أنها حظيت بأعلى ترتيب بين الصحف الأخرى وذلك وفقاً لاحصائيات موقع **Alexa.com.**

2- اهتمام هذه الصحف بالتحديث المستمر للموضوعات أولاً بأول بصفة عامة، والموضوعات والأخبار المتعلقة بجائحة كورونا بصفة خاصة.

3- تنوع المصادر التى اعتمدت عليها هذه الصحف فى معالجتها للموضوعات الخاصة بجائحة كورونا واعتمادها على التقارير الموثقة من منظمة الصحة العالمية والخبراء المتخصصين فى الصحة، مما أدى إلى إقبال المواطنين على متابعتها وأصبحت مصادر موثوقة للاعتماد عليها كمصدر للحصول على المعلومات الصحية حول فيروس كورونا.

4- أن هذه الصحف تخصص قسماً منفصلاً خاص بالصحة والطب، فمعظم الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية المصرية تحتوى على المحتوى الطبى والصحى، وبعضها يتضمن أقسام مخصصة للصحة والطب وتتعدد مسميات هذه الأقسام فمثلاً فى موقع "اليوم السابع" يأتى باسم "صحة"، وفى "موقع البوابة نيوز" يأتى باسم "العيادة"، فى الوقت الذى لا تخصص فيه معظم المواقع قسمًا منفصلاً للصحة والطب، وبالطبع تحتوى على نصائح وإرشادات طبية ووقائية يستفيد منها المواطنون فى التصدى لفيروس كورونا.

حدود الدراسة:

أ- **الحدود الموضوعية:** تتضمن أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لجائحة كورونا.

ب- الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة التحليلية على صحيفتى (اليوم السابع الإلكترونية، البوابة نيوز) وذلك لمدة ثلاثة أشهر فى الفترة من نهاية شهر أبريل وحتى أول شهر يوليو 2020م (بطريقة الأسبوع الصناعى).

إجراءات الصدق والثبات:

أولاً- اختبار الصدق:

اعتمد الباحث هنا على نوعية "الصدق الظاهرى"، أو ما يعرف بصدق المحكمين، حيث عرض الباحث استمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين فى مجال الإعلام فى الجامعات المصرية(*)، وذلك بهدف التعرف على مدى صلاحية الاستمارة للتطبيق وقياس ما هو مستهدف لقياسه، ودراسة فئات التحليل، وقد أقر المحكمون بصلاحيتها للتطبيق وذلك بعد إجراء بعض التعديلات.

ثانياً- ثبات التحليل:

اتبع الباحث أسلوب إعادة الاختبار **Re-Test**، حيث تم إعادة تحليل (3 أعداد) لكل من صحيفتى (اليوم السابع الإلكترونية، والبوابة نيوز الإلكترونية) بواقع 20% من حجم العينة الأصلى تقريباً بالاستعانة بمجموعة من الزملاء، ثم حساب معامل الثبات بين الأعداد التى تم تحليلها، وقد أشارت معاملات الارتباط إلى الاتفاق فى تحليل فئات المضمون حيث بلغت قيمة معامل الثبات (94.8%)، وتدل هذه النسبة على ثبات التحليل بدرجة عالية تؤكد على مدى صلاحية المقياس للتحليل ودقته.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

أجرى الباحث التحليل الإحصائى للبيانات باستخدام برنامج **SPSS** لإجراء المعاملات الإحصائية المناسبة لهذه الدراسة، وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية وذلك باستخدام المعاملات الإحصائية التالية: (**التكرارات البسيطة- النسب المئوية- المتوسطات الحسابية- والانحرافات المعيارية- اختبار كا2 - معامل ارتباط بيرسون (R)** للعلاقة بين متغيرين).

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج الدراسة التحليلية:

1- الأنماط الصحفية المستخدمة فى معالجة الموضوعات المتعلقة بفيروس كورونا بالصحف الإلكترونية:

جدول رقم (1) يوضح الأنماط الصحفية المستخدمة فى معالجة الموضوعات المتعلقة بفيروس كورونا بالصحف الإلكترونية

التكرار والنسبة / الأنماط الصحفية	اليوم السابع		البوابة نيوز		الإجمالي		الترتيب	كا2
	ك	%	ك	%	ك	%		
خبر صحفى	185	27.2	134	50.8	319	33.8	1	99.7***
تقرير صحفى	169	24.8	101	38.3	270	28.6	2	173.6***
تحقيق صحفى	266	39.1	2	0.8	268	28.4	3	177.02***
مقال صحفى	26	3.8	16	6.1	42	4.4	4	784.5***
كاريكاتير	30	4.4	11	4.2	41	4.3	5	788.1***
إعلان تثقيفى	22	3.2	14	5.3	36	3.8	6	806.5***
حديث صحفى	1	0.1	-	-	1	0.1	7	941***
الإجمالى	(ن=681)		(ن=264)		(ن=945)			

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

– جاء (الخبر الصحفى) فى مقدمة الأنماط الصحفية المستخدمة فى المعالجة الصحفية للموضوعات الخاصة بفيروس كورونا بنسبة (33.8%)، يليه (التقرير الصحفى) بنسبة (28.6%)، **وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة إبراهيم بسيونى (2020)**[38] فى أن صحف الدراسة استخدمت المواد الإخبارية أكثر من المواد الإستقصائية فى تناولها لجائحة كورونا بدرجة كبيرة حيث حازت المواد الإخبارية على نسبة 92.2%، والمواد الإستقصائية على نسبة 7.8%، **كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة حنان صالح (2016)**[39] فى حصول الخبر على أعلى التكرارات على مستوى المجموع الكلى للأنماط الصحفية المستخدمة فى التغطية لموضوعات التوعية الصحية بالصحف الأردنية اليومية بنسبة (40.5%)، يليه نمط التقرير بنسبة (26.2%).

وهذا يدل على اهتمام الصحف الإلكترونية بالمواد الإخبارية المتمثلة فى (الخبر، والتقرير الصحفى) فى معالجتها للموضوعات الخاصة بفيروس كورونا من أجل توعية المواطنين للوقاية من هذا الفيروس، كما قد يرجع إلى طبيعة صحف الدراسة الإخبارية واهتمامها بمستجدات الأمور المحلية والعربية والدولية الخاصة بجائحة كورونا ومتابعة الجديد أولاً بأول.

– جاء نمط (التحقيق الصحفى) فى الترتيب الثالث بنسبة (28.4%)، يليه نمط (المقال الصحفى) بنسبة (4.4%)، ثم جاء نمط (الكاريكاتير) فى المركز الخامس، يليه نمط (إعلان تثقيفى)، وأخيراً جاء نمط (الحديث الصحفى) بنسبة ضئيلة جداً بلغت (0.1).

2- المضامين التى تناولتها الصحف الإلكترونية حول فيروس كورونا:

جدول رقم (2) يوضح المضامين التى تناولتها الصحف الإلكترونية حول فيروس كورونا

التكرار والنسبة / المضامين	اليوم السابع		البوابة نيوز		الإجمالي		الترتيب	كا2
	ك	%	ك	%	ك	%		
نصائح واجراءات احترازية	256	37.6	119	45.1	375	39.7	1	***40.2
دور الدولة فى ادارة الأزمة	196	28.8	103	39.0	299	31.6	2	***127.4
عدد المصابين فى الدولة والدول الأخرى	154	22.6	31	11.7	185	19.6	3	***349.9
أوضاع الفيروس في البلدان الأخرى	146	21.4	19	7.2	165	17.5	4	***400.2
التأثيرات الاقتصادية لكورونا	102	15.0	43	16.3	145	15.3	5	***454
أنشطة وزارة الصحة	87	12.8	16	6.1	103	10.9	6	***577.9
طرق الوقاية من الفيروس	70	10.3	22	8.3	92	9.7	7	***612.8
طرق التعقيم والتطهير	41	6.0	30	11.4	71	7.5	8	***682.3
نظم الامتحانات	53	7.8	14	5.3	67	7.1	9	***696
موضوعات صحية ذات بعد سياسى	56	8.2	10	3.8	66	7.0	10	***699.4
طرق التعامل مع المصابين	57	8.4	8	3.0	65	6.9	11	***702.9
التباعد الإجتماعى	41	6.0	12	4.5	53	5.6	12	***744.9
مظاهر سلبية للمواطنين	32	4.7	13	4.9	45	4.8	13	***773.6

خطط التعليم عن بعد	32	4.7	10	3.8	42	4.4	14	***784.5
دور المنظمات الدولية	27	4.0	14	5.3	41	4.3	15	***788.1
الصحة العامة	27	4.0	3	1.1	30	3.2	16	***828.8
التنمر ضد المرضي	11	1.6	8	3.0	19	2.0	17	***870.5
التعايش مع كورونا	9	1.3	10	3.8	19	2.0	17	***870.5
مصير العودة للدراسة	12	1.8	4	1.5	16	1.7	18	***882.1
التغذية السليمة	11	1.6	1	0.4	12	1.3	19	***897.6
الصحة النفسية	6	0.9	2	0.8	8	0.8	20	***913.3
أخرى	48	7.0	27	10.2	75	7.9		***668.8
الإجمالى	(ن=681)		(ن=264)		(ن=945)			

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

– جاءت (نصائح وإجراءات احترازية) فى مقدمة المضامين التى تناولتها الصحف الإلكترونية حول فيروس كورونا بنسبة بلغت (39.7%)، **وهذا يدل على** الدور الهام الذى لعبته الصحف الإلكترونية فى توعية الجمهور للوقاية من الفيروس، ولعل مجئ الإجراءات الإحترازية فى المرتبة الأولى لدى صحف الدراسة نتيجة لطبيعة أزمة الفيروس، ولتخطى الأزمة بأقل الأضرار الممكنة حيث ركزت الصحف الإلكترونية على الإجراءات الاحترازية، وما تتضمنها من منع التجمعات والزحام، وحظر التجول، وارتداء الكمامات، وكيفية الوقاية من خلال النظافة المستمرة، **وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ريهام مرزوق (2020)**[40] فى مجئ الإجراءات الاحترازية فى المرتبة الأولى.

– جاءت الموضوعات المتعلقة (بدور الدولة فى إدارة الأزمة) فى الترتيب الثانى بنسبة (31.6%)، **وهذا يدل على أن** غالبية المضامين استخدمت استراتيجية توضح الإجراءات الحكومية ودور الدولة فى إدارة الأزمة، وذلك لتوضيح إجراءات الإستعداد للأزمة وأبرزها رفع درجة الاستعداد القصوى للبلاد وتجهيز أقسام العزل بمستشفيات الحميات، ومتابعة وزيرة الصحة للإجراءات الوقائية.

– ثم جاء المضمون المتعلق (بعدد المصابين فى الدولة والدول الأخرى) فى الترتيب الثالث بنسبة (19.6%) حيث اهتمت الصحف الإلكترونية بالمتابعة المتواصلة لمعرفة أعداد المصابين فى مصر والبلدان الأخرى من أجل توعية المواطنين ومتابعة الأعداد أولاً بأول، **وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة Obenauer**[41] والتى وجدت أن التأثير الأكبر لمعرفة أخبار الوباء فى البلدان الأخرى فى بلد غير متأثر فعلياً هو التقليل من السلوكيات غير الملائمة والتى تجعل الوباء أشد فتكاً إذا ما أصاب ذلك البلد.

– جاء مضمون (أوضاع الفيروس فى البلدان الأخرى) فى الترتيب الرابع بنسبة (17.5%)، **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سمير محمد (2020)**[42] فى مجئ (تطورات الفيروس عالمياً) فى المرتبة الرابعة من حيث اهتمام المواقع مجتمعة بنسبة (13.2%).

– جاءت المضامين المتعلقة (بالتأثيرات الإقتصادية لفيروس كورونا) فى الترتيب الخامس بالنسبة للمضامين التى تناولتها الصحف الإلكترونية حول فيروس كورونا، وتصدر موقع (البوابة نيوز) جميع مواقع الصحف الإلكترونية فى اهتمام مضامينها بتلك التأثيرات حيث بلغت نسبتها بهذا الموقع (16.3%)، يليه صحيفة (اليوم السابع) بنسبة (15%)، وتتسق هذه النتيجة مع النتيجة السابقة، فمن الطبيعى أن يترتب على تعليق وغلق الأنشطة الاقتصادية وحركة الطيران تداعيات اقتصادية كبيرة على ميزانية الدولة، بالتالى كان لفيروس كورونا تأثيرات اقتصادية محلياً وعالمياً، يلى هذه المضامين (أنشطة وزارة الصحة) بنسبة (10.9%)، وجاء كل من (طرق الوقاية من الفيروس، طرق التعقيم والتطهير) فى المركزين السابع والثامن على التوالى بنسبة (9.7%، 7.5%)، وهذا يؤكد على مدى اهتمام الصحف الإلكترونية بتوعية المواطنين للحد من انتشار فيروس كورونا، ومن أجل التأكيد على السلامة الصحية.

– جاء مضمون (نظم الإمتحانات) فى الترتيب التاسع بنسبة (7.1%) وذلك لأن هذا الموضوع شغل اهتمام الجمهور بأكمله من أولياء الأمور والطلاب لمعرفة الإجراءات المتبعة فى ظل أزمة كورونا خصوصاً طلاب الثانوية العامة وطلاب السنوات النهائية بالجامعات، تلاه مضمون (موضوعات صحية ذات بعد سياسى) فى الترتيب العاشر بنسبة بلغت (10%).

– احتل مضمون (طرق التعامل مع المصابين) الترتيب الحادى عشر بنسبة بلغت (6.9%) ومنها طرق العزل المنزلى، والأدوية التى من المفترض أن يأخذها المريض، كذلك طرق التعامل مع المصابين فى المنزل من حيث التطهير والتعقيم، كذلك التغذية السليمة لهم، والتعامل مع المصاب داخل مستشفيات العزل وارتداء الكمامات، وكيفية التعامل مع المتوفى بالفيروس وطريقة دفنه.

– احتل كل من (التباعد الإجتماعى، مظاهر سلبية للمواطنين) المركزين الثانى عشر، والثالث عشر بنسبة بلغت (5.6%، 4.8%) على التوالى حيث أن من المظاهر السلبية للمواطنين عدم الإلتزام بارتداء الكمامات وخصوصاً فى الأماكن العامة، وعدم الحفاظ على التباعد الاجتماعى بينهم.

– جاء المضمون المتعلق بكل من (خطة التعليم عن بعد، دور المنظمات الدولية) فى المركزين الرابع عشر، والخامس عشر بنسب متقاربة حيث بلغت (4.4%، 4.3%).

– جاء مضمون (الإهتمام بالصحة العامة) فى الترتيب السادس عشر بنسبة (3.2%)، ثم جاء مضمون كل من (التنمر ضد المرضى، والتعايش مع كورونا) فى الترتيب السابع عشر بنسب متساوية بلغت (2%)، فنبذ هذه الظاهرة ومحاربتها وتوعية المواطنين بأن المصابين لاينبغى التنمر ضدهم، فهذا الأمر بدوره أدى إلى مدى اهتمام الصحف بنشر مثل هذه الموضوعات مراعاة لمشاعر المصابين بالفيروس والوقوف بجانبهم لمساعدتهم على المرور من هذه الأزمة.

– جاء مضمون (مصير العودة للدراسة) فى المركز الثامن عشر بنسبة بلغت (1.7%)، وجاء كل من (التغذية السليمة، الصحة النفسية) فى المركزين التاسع عشر والعشرون بنسب (1.3، 0.8%) على التوالى.

– ورد فى (أخرى) موضوعات إضافية بلغت نسبتها (7.9%) وتمثلت فى: (إصابات الأطفال- نتائج دراسات وأبحاث علمية حول كورونا- موضوعات دينية- عودة العالقين بالخارج- حالات شفاء وتعافى- حالات وفاة- موضوعات رياضية متعلقة بالأزمة- مبادرات توعوية- علاقات بين الدول فى ظل الأزمة- مساعدات دول أخرى- مافيا الدروس الخصوصية فى ظل الأزمة).

3- مصادر الحصول على المضامين المتعلقة بفيروس كورونا:

جدول رقم (3) يوضح مصادر الحصول على المضامين المتعلقة بفيروس كورونا

التكرار والنسبة / مصادر الحصول على المضامين	اليوم السابع		البوابة نيوز		الإجمالي		الترتيب	كا2
	ك	%	ك	%	ك	%		
صحفى	643	94.4	251	95.1	894	94.6	1	752***
مصادر حكومية رسمية	431	63.3	193	73.1	624	66.0	2	97.2***
قنوات تليفزيونية	45	6.6	8	3.0	53	5.6	3	744.9***
صحف أجنبية	46	6.8	3	1.1	49	5.2	4	759.2***
وكالات أنباء	33	4.8	4	1.5	37	3.9	5	802.8***
مصادر غير رسمية	34	5.0	3	1.1	37	3.9	5	802.8***
صحف عربية	34	5.0	1	0.4	35	3.7	6	810.2***
مواقع إخبارية	28	4.1	2	0.8	30	3.2	7	828.8***
مواقع رسمية/ حكومية	20	2.9	4	1.5	24	2.5	8	851.4***
غير محدد المصدر	4	0.6	2	0.8	6	0.6	9	921.2***
مراسل	1	0.1	-	-	1	0.1	10	941***
أخرى	6	0.9	10	3.8	16	1.7		882.1***
الإجمالى	(ن=681)		(ن=264)		(ن=945)			

اتضح من الجدول السابق ما يلى:

1- اعتمدت الصحف الإلكترونية على (الصحفى) فى الحصول على المعلومات حيث احتل المركز الأول بنسبة (94.6%)، يليه (مصادر حكومية رسمية) فى المركز الثانى وبلغت نسبتها (66%)، **ويرجع الباحث ذلك إلى** ما تقدمه تلك الصفحات من معلومات موثوق فى مصدرها أولاً بأول.

2- جاءت كل من (قنوات تليفزيونية، صحف أجنبية) فى المركزين الثالث، والرابع بنسب متقاربة حيث بلغت (5.6%، 5.2%) على التوالى، تلاهما كل من (وكالات الأنباء، مصادر غير رسمية) فى الترتيب الخامس بنسب متساوية بلغت (3.9%)، يليهما (صحف عربية) فى الترتيب السادس بنسبة (3.7%).

3- جاءت كل من (مواقع اخبارية، مواقع رسمية/ حكومية) فى الترتيبين السابع والثامن بنسبة (3.2%، 2.5%)، يليه (غير محدد المصدر) بنسبة (0.6%)، وأخيراً جاء (المراسل الصحفى) بنسبة (0.1%) حيث اهتمت صحيفة اليوم السابع بالاعتماد على المراسل الصحفى عن موقع البوابة نيوز.

4- ورد فى (أخرى) مصادر إضافية بلغت نسبتها (1.7%) تمثلت فى:(أطباء- بيانات وتقارير- المؤتمرات الصحفية- رسام كاريكاتير).

مما سبق اتضح للباحث تنوع مصادر حصول الصحف الإلكترونية على المعلومات المتعلقة بفيروس كورونا، وذلك يؤدى إلى كسب ثقة الجمهور فيما تنشره هذه الصحف من موضوعات وأخبار، وزيادة مصداقيتها لديه.

4- الأشخاص الفاعلين فى الأخبار والمضامين المتعلقة بفيروس كورونا:

جدول رقم (4) يوضح الأشخاص الفاعلين فى الأخبار والمضامين المتعلقة بفيروس كورونا

التكرار والنسبة / الأشخاص الفاعلين فى الأخبار المتعلقة بكورونا	اليوم السابع		البوابة نيوز		الإجمالي		الترتيب	كا2
	ك	%	ك	%	ك	%		
مسئول حكومى	264	38.8	129	48.9	393	41.6	1	26.8***
وزراء	94	13.8	33	12.5	127	13.4	2	505.3***
أطباء	78	11.5	16	6.1	94	9.9	3	606.4***
رئيس الدولة	69	10.1	24	9.1	93	9.8	4	609.6***
رئيس الوزراء	68	10.0	20	7.6	88	9.3	5	625.8***
مواطنون	60	8.8	8	3.0	68	7.2	6	692.6***
وزيرة الصحة	55	8.1	8	3.0	63	6.7	7	709.8***
منظمة الصحة العالمية	47	6.9	11	4.2	58	6.1	8	727.3***
المتحدث الرسمى لوزارة الصحة	45	6.6	10	3.8	55	5.8	9	737.8***
اعلاميون	39	5.7	12	4.5	51	5.4	10	752***
أساتذة جامعات	34	5.0	5	1.9	39	4.1	11	795.4***
طاقم تمريض	23	3.4	6	2.3	29	3.1	12	832.6***
رجال دين	12	1.8	11	4.2	23	2.4	13	855.2***
اعضاء مجلس نواب	17	2.5	4	1.5	21	2.2	14	862.9***
أخرى	24	3.5	6	2.3	30	3.2		828.8***
الإجمالى	(ن=681)		(ن=264)		(ن=945)			

اتضح من الجدول السابق ما يلى:

1- جاءت شخصية (مسئول حكومى) فى المركز الأول بنسبة (41.6%) بالنسبة للأشخاص الفاعلين فى الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا، **وهذا يدل على** مدى اهتمام الصحف الإلكترونية بالاعتماد على المصادر الرسمية ومنها (مسئول حكومى) للإدلاء ببعض التصريحات حول كيفية إدارة أزمة كورونا، **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Bonander, 2020)**[43] فى مجئ المسئولين الحكوميين والباحثين بالنسبة للمصادر المستخدمة فى التغطية الصحفية للموضوعات الصحية، **ويرى الباحث أن** ذلك يكسب الأخبار والموضوعات المنشورة بالصحف الإلكترونية مصداقية عالية لدى جمهورها.

2- جاءت شخصية (وزراء) فى المركز الثانى بنسبة (13.4%)، يليها شخصية (أطباء) بنسبة (9.9%) وهذه نتيجة منطقية لدورهم الفاعل فى تلك الأزمة حيث تم الإعتماد بصفة دائمة على آرائهم تجاه فيروس كورونا وكيفية التعامل مع المصابين، وإتباع الإجراءات الإحترازية بهدف التوعية الصحية بين المواطنين.

3- جاءت شخصية (رئيس دولة) فى الترتيب الرابع بنسبة (9.8%) وذلك للتأكيد على دور الدولة فى الإدارة الرشيدة للتصدى لهذا الفيروس، يليها شخصية (رئيس الوزراء) فى الترتيب الخامس بنسبة (9.3%)، يليها شخصية (مواطنون) فى الترتيب السادس بنسبة (7.2%)، يليها شخصية (وزيرة الصحة) بنسبة (6.7%) فالإعتماد على وزيرة الصحة كطرف مشارك فى الحدث يكسبه أهمية ومصداقية لدى الجمهور.

4- جاءت (منظمة الصحة العالمية) فى الترتيب الثامن بنسبة (6.1%) حيث كان لها دور فى تزويد المواطنين بكل جديد متعلق بفيروس كورونا وتقارير وإحصائيات أولاً بأول، يليها شخصية (المتحدث الرسمى لوزارة الصحة) فى المركز التاسع بنسبة (5.8%)، وذلك نظراً لكثافة وتنوع المعلومات التى تنشرها بشكل مستمر على صفحتها والتى تمثل أهمية لمن يبحث عن أية معلومات متعلقة بفيروس كورونا.

5- جاء كل من شخصية (إعلاميون، أساتذة جامعات) فى الترتيبين العاشر، والحادى عشر بنسبة (5.4%، 4.1%) على التوالى، ثم جاءت شخصية (طاقم تمريض) فى الترتيب الثانى عشر بنسبة (3.1%) للتأكيد على الدور الهام الذى يقوم به طاقم التمريض وتضحياتهم من أجل إنقاذ المصابين بفيروس كورونا، ثم جاءت شخصية (رجال دين) فى الترتيب الثالث عشر بنسبة (2.4%)، وأخيراً جاءت شخصية (أعضاء مجلس النواب) فى الترتيب الرابع عشر بنسبة (3.2%).

6- ورد فى فئة (أخرى) عدة شخصيات فاعلة والتى بلغت نسبتها (3.2%) وتمثلت فى (خبراء، منظمات المجتمع المدنى، باحثون، مشرعون، رجال سياسة، مراقب صحة، رجال أعمال، محاميون، طلاب، لاعبو كرة قدم، نجوم المجتمع، كاتب صحفى) حيث لعبت هذه الشخصيات دوراً فاعلاً خلال هذه الأزمة كل حسب دوره فيها.

5- الجمهور المستهدف من الموضوعات المنشورة بالصحف الإلكترونية والمتعلقة بفيروس كورونا:

جدول رقم (5) يوضح الجمهور المستهدف من الموضوعات المنشورة بالصحف الإلكترونية والمتعلقة بفيروس كورونا

التكرار والنسبة / الجمهور المستهدف	اليوم السابع		البوابة نيوز		الإجمالي		الترتيب	كا2
	ك	%	ك	%	ك	%		
عام	495	72.7	226	85.6	721	76.3	1	***261.4
متخصص	186	27.3	38	14.4	224	23.7	2	
الإجمالى	681	%100	264	%100	945	%100		

أشارت نتائج الجدول السابق إلى: أن الجمهور (العام) حصل على أعلى التكرارات بالنسبة للجمهور المستهدف من خلال الموضوعات المنشورة بالصحف

الإلكترونية والمتعلقة بفيروس كورونا حيث بلغت نسبته (76.3%)، يليه الجمهور (المتخصص) وبلغت نسبته (23.7%)، وهذه نتيجة منطقية نظراً لأن موضوع جائحة كورونا يعتبر موضوعاً عاماً ويهم الجمهور بأكمله وليست فئة محددة.

6- اللغة المستخدمة فى الموضوعات المنشورة بالصحف الإلكترونية والمتعلقة بفيروس كورونا:

جدول رقم (6) يوضح اللغة المستخدمة فى الموضوعات المنشورة بالصحف الإلكترونية والمتعلقة بفيروس كورونا

التكرار والنسبة / اللغة المستخدمة	اليوم السابع		البوابة نيوز		الإجمالي		الترتيب	كا2
	ك	%	ك	%	ك	%		
فصحى	666	97.8	253	95.8	919	97.3	1	
يجمع بين الإثنين	12	1.8	10	3.8	22	2.3	2	***2631.9
بدون تعليق	3	0.4	-	-	3	0.3	3	
عامية	-	-	1	0.4	1	0.1	4	
الإجمالى	681	%100	264	%100	945	%100		

اتضح من الجدول السابق ما يلى:

– أن اللغة العربية (الفصحى) كانت اللغة الأكثر استخداماً بالصحف الإلكترونية عينة الدراسة فى تغطيتها للموضوعات المتعلقة بفيروس كورونا بنسبة (97.3%)؛ حيث استخدمتها صحيفة (اليوم السابع) بنسبة (97.8%)، يليها موقع صحيفة (البوابة نيوز) بنسبة (95.8%)، وهذا يدل على اهتمام الصحف الإلكترونية عينة الدراسة باستخدام اللغة العربية الفصحى فى تغطية موضوعاتها، **وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ريهام مرزوق 2020**[44] حيث تصدر المستوى اللغوى (فصحى مبسطة، عامية) فى الترتيب الأول فى تناولها للموضوعات المتعلقة بأزمة فيروس كورونا بنسبة (57.3%).

– جاء (الجمع بين اللغة العربية الفصحى، والعامية) فى المركز الثانى بنسبة قليلة بلغت (2.3%)، ثم (بدون تعليق) فى المركز الثالث بنسبة (0.3%)، وجاء استخدام (اللغة العامية) بنسبة قليلة جداً بلغت (0.1%).

7- أساليب الإقناع المستخدمة فى معالجة الصحف الإلكترونية للأخبار والمضامين المتعلقة بفيروس كورونا:

جدول رقم (7) يوضح أساليب الإقناع المستخدمة فى معالجة الصحف الإلكترونية للأخبار والمضامين المتعلقة بفيروس كورونا

التكرار والنسبة / أساليب الإقناع المستخدمة		اليوم السابع		البوابة نيوز		الإجمالي		الترتيب		كا2
		ك	%	ك	%	ك	%			
عقلية (منطقية)	الاستشهاد بمتخصصين	161	23.6	38	14.4	199	21.1	5	1	***316.6
	احصائيات وأرقام	314	46.1	83	31.4	397	42.0	3		***24.1
	أدلة واقعية	128	18.8	57	21.6	185	19.6	6		***349.9

	وبراهين								
	الاستشهاد بشخصيات ذات مصداقية عالية	215	31.6	75	28.4	290	30.7	4	***141
	التفسير والشرح	345	50.7	73	27.7	418	44.2	2	***12.6
	استخدام صور ورسوم توضيحية، وفيديوهات تعريفية	639	93.8	259	98.1	898	95.0	1	***766.4
	المتوسط					398	%42.1		***520.2
تخويفية (تحذيرية)	الإثارة والتهويل	37	5.4	4	1.5	41	4.3	4	***788.1
	مخاطر صحية	70	10.3	5	1.9	75	7.9	1	***668.8
	استشهاد	60	8.8	11	4.2	71	7.5	2	***682.3
	توقع بزيادة عدد الحالات المصابة	41	6.0	8	3.0	49	5.2	3	***759.2
	أخرى	3	0.4	-	-	3	0.3	5	***933
	المتوسط					48	%5.1		***3817.4
عاطفية		38	5.6	13	4.9	51	5.4	3	***752
المزج بين أ، ب، ج		26	3.8	11	4.2	37	3.9	5	***802.8
التعليقات المطروحة للقراء		26	3.8	3	1.1	29	3.1	6	***832.6
استخدام الفيديوهات		42	6.2	6	2.3	48	5.1	4	***762.8
الربط بمواقع إخبارية أخرى		40	5.9	246	93.2	286	30.3	2	***147.2
الإجمالى		(ن=681)		(ن=264)		(ن=945)			

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

1- جاءت (الأساليب المنطقية) فى المركز الأول بنسبة (42.1%) وهى نسبة عالية مقارنة بأساليب الإقناع الأخرى المستخدمة فى الموضوعات المنشورة بالصحف الإلكترونية عينة الدراسة، وهذا يدل على أن الصحف الإلكترونية تخاطب العقل لكى تقنعه، وإقناع العقل يعتمد على حجج وبراهين، **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حنان الكسوانى(2016)**[45] حيث أشارت النتائج إلى أن الاستمالات العقلية جاءت فى مقدمة الاستمالات الإقناعية المستخدمة فى التوعية الصحية بالصحف الأردنية اليومية بنسبة (58.5%)، **وتمثلت أهم الأساليب العقلية والمنطقية فى:**

– مجئ (استخدام الصور والرسوم التوضيحية، والفيديوهات التعريفية) فى مقدمة هذه الأساليب حيث بلغت نسبتها (95%)، يليها (الشرح والتفسير) بنسبة (44.2%) وذلك من أجل تفسير وشرح كل ما يتعلق بفيروس كورونا وإقناع المواطنين بخطورة هذا الفيروس، يليه استخدام (احصائيات وأرقام) بنسبة (42%)، كما يفسر الباحث مجئ الأرقام والإحصائيات فى الترتيب الثالث وذلك لاهتمام صحف الدراسة بتوضيح أعداد المصابين والوفيات يومياً، وتوضيح مبادرات مؤسسات الدولة لدعم القطاعات المتضررة وعدد المستفيدين من هذه المبادرات، وقد تم استخدامها فى العديد من الموضوعات منها الإجراءات الاحترازية، ودعم الأفراد والقطاعات المتضررة وغيرها.

– جاء (الاستشهاد بشخصيات ذات مصداقية عالية) فى الترتيب الرابع بنسبة (31.7%) وذلك من أجل تحقيق المصداقية لدى قارئها فيما تنشره، يليه (الاستشهاد بمتخصصين) فى الترتيب الخامس بنسبة (21.1%) وذلك لأن أزمة كورونا ظاهرة جديدة تحتاج إلى رأى المتخصصين ذوى الخبرة والأطباء من أجل توعية المواطنين صحياً، وجاء (الاستشهاد بأدلة واقعية وبراهين) فى الترتيب السادس بنسبة (19.6%).

2- جاءت أساليب (الربط بمواقع إخبارية أخرى) فى الترتيب الثانى بنسبة (30.3%)، يليها (أساليب عاطفية) بنسبة (5.4%)، وهذا يدل على مدى اهتمام الصحف الإلكترونية بتوفير مصادر المعلومات المختلفة للمواطنين وذلك من أجل تزويدهم بالمعلومات والبيانات المتعلقة بهذه الأزمة.

3- احتل كل من أسلوب (استخدام الفيديوهات، أساليب تخويفية تحذيرية) المرتبة الرابعة بنسب متساوية حيث بلغت كل منهما (5.1%)، فأسلوب استخدام الفيديوهات تمثل فى عرض فيديوهات كيفية الوقاية من فيروس كورونا من طرق التعقيم، وغسل اليدين وتعقيم المستشفيات والمدن الجامعية وغيرها، أما بالنسبة للأساليب التخويفية والتحذيرية فتمثلت فى: أسلوب (مخاطر صحية) فى المركز الأول بنسبة (7.9%) مثل منع التجمعات والإلتزام بارتداء الكمامات حفاظاً على النفس الإنسانية، يليه أسلوب (الاستشهاد) بنسبة (7.5%) وتمثل فى الاستشهاد بحالات ومنها: الاستشهاد بأحد الأطباء الذين كافحوا الوباء، حالات نُقلت إلى المستشفى فى الوقت المناسب وتعافت من هذا الوباء، يليه (توقع بزيادة عدد الحالات المصابة) بنسبة (5.2%)، وجاء أسلوب (الإثارة والتهويل) فى المركز الرابع بنسبة (4.3%)، وجاءت (فئة أخرى) بنسبة قليلة جداً بلغت (0.3%) حيث ورد فيها توقع بانكماش عالمى كبير خلال الشهور المقبلة وخسائر اقتصادية.

4- احتل أسلوب (المزج بين الأساليب العقلية، والتخويفية، والعاطفية) الترتيب الخامس بنسبة (3.9%)، يليه استخدام (التعليقات المطروحة للقراء) فى الترتيب الأخير بنسبة (3.1%) لإبداء القراء رأيهم حول هذه الظاهرة الجديدة.

مما سبق يستنتج الباحث أن الصحف الإلكترونية استخدمت أساليب واستمالات اقناعية معينة فى معالجة أخبارها وموضوعاتها وخاصة فيما يتعلق بفيروس (covid-19)، وقد تنوعت هذه الأساليب ما بين عقلية، وتخويفية، وعاطفية، وكذا استخدام الفيديوهات، والتعليقات المطروحة للقراء، والربط بمواقع اخبارية أخري، وقد تبين من بيانات الجدول السابق أن قيم (كا2) جاءت جميعها دالة احصائياً عند مستوى معنوية 999%، وهذا يدل على مدى تأثير هذه الأساليب فى تحقيق أهدافها فى توصيل المعلومات للقارئ، وبيان مدى خطورة هذا الوباء والحرص على توعية القراء بأساليب مختلفة ومتنوعة.

8- طريقة عرض الموضوعات المتعلقة بأزمة كورونا بالصحف الإلكترونية:

جدول رقم (8) يوضح طريقة عرض الموضوعات المتعلقة بأزمة كورونا بالصحف الإلكترونية

التكرار والنسبة / طريقة عرض الموضوعات	اليوم السابع		البوابة نيوز		الإجمالي		الترتيب	كا2
	ك	%	ك	%	ك	%		
نصية مصاحبة بصورة	613	90.0	250	94.7	863	91.3	1	***3011.6
نصية مصاحبة بصور وفيديو	33	4.8	11	4.2	44	4.7	2	
نصية مصاحبة بفيديو	30	4.4	3	1.1	33	3.5	3	
صور فقط	3	0.4	-	-	3	0.3	4	
نصية فقط	2	0.3	-	-	2	0.2	5	
الإجمالي	681	%100	264	%100	945	%100		

تبين من الجدول السابق ما يلى:

1- أن غالبية الموضوعات المنشورة بالصحف الإلكترونية عينة الدراسة اعتمدت على الطريقة (النصية المصاحبة بصورة) بنسبة (91.3%)، **وهذا يدل على** مدى حرص الصحف الإلكترونية على تدعيم الموضوعات بصور سواء كانت موضوعية أو شخصية.

2- ثم جاءت طريقة عرض الموضوعات بصورة (نصية مصاحبة بصور وفيديو) فى الترتيب الثانى بنسبة (4.7%)، يليها استخدام الطريقة (النصية المصاحبة بفيديو) بنسبة (3.5%)، ثم جاءت طريقة استخدام (صور فقط) فى المركز الرابع، بنسبة (0.3%)، وأخيراً جاءت الطريقة (النصية فقط) فى المركز الخامس والأخير بنسبة (0.2%).

9- الأساليب التفاعلية المعلوماتية المصاحبة للموضوعات المتعلقة بأزمة كورونا بالصحف الإلكترونية:

جدول رقم (9) يوضح الأساليب التفاعلية المعلوماتية المصاحبة للموضوعات المتعلقة بأزمة كورونا بالصحف الإلكترونية

التكرار والنسبة / الأساليب التفاعلية المصاحبة للموضوعات المتعلقة بكورونا	اليوم السابع		البوابة نيوز		الإجمالي		الترتيب	كا2
	ك	%	ك	%	ك	%		
خدمة البريد الإلكترونى	681	%100	264	%100	945	%100	1	
الأرشيف الإلكترونى	681	%100	264	%100	945	%100	1	
الإرتباط بوسائل التواصل الإجتماعي ومواقع أخرى	681	%100	264	%100	945	%100	1	
توفير روابط اليوتيوب	681	%100	264	%100	945	%100	1	
توفير خدمة الطباعة	681	%100	264	%100	945	%100	1	
خدمة الربط بموضوعات متعلقة بالموضوع الأساسي	681	%100	264	%100	945	%100	1	
خدمة الاعلانات الالكترونية المصاحبة للموضوع	489	71.8	264	%100	753	%79.7	2	***333
خدمة شريط الأخبار	3	0.4	150	%56.8	153	%16.2	3	***432
التواصل مع المتابعين بالصوت والصورة	-	-	30	%11.4	30	%3.2	4	***828.8
توظيف البث المباشر للأحداث	9	%1.3	-	-	9	%1.0	5	***909.3
الإجمالي	(ن=681)		(ن=264)		(ن=945)			

تبين من الجدول السابق ما يلى:

– أن هناك أساليب وأنماط تفاعلية موجودة بالصحف الإلكترونية عينة الدراسة، وأن هذه الأساليب موجودة بجميع الأخبار والموضوعات المنشورة بها، حيث جاءت بتكرارات ونسب متساوية تماماً (100%) من إجمالى عدد الموضوعات التى تم تحليلها بالصحف الإلكترونية عينة الدراسة، وتمثلت هذه الأساليب فى (**خدمة البريد الإلكترونى- الأرشيف الإلكترونى- الإرتباط بوسائل التواصل الإجتماعى ومواقع أخرى- توفير روابط اليوتيوب- توفير خدمة الطباعة- خدمة الربط بموضوعات متعلقة بالموضوع الأساسى)** حيث توفرت هذه الأساليب فى كل من صحيفتى (اليوم السابع، والبوابة نيوز) بنسب متساوية، وهذا يدل على مدى اهتمام الصحف الإلكترونية بالأساليب التفاعلية فى معالجة موضوعاتها.

– احتلت (خدمة الإعلانات الإلكترونية المصاحبة للموضوع) المركز الثانى بنسبة (79.7%)، تلاها (خدمة شريط الأخبار) بنسبة (16.2%)، **ويرى الباحث أن** هذه الخدمة تحقق استفادة كبيرة بالنسبة لقارئ هذه الصحف حيث يكون على تواصل دائم بآخر التطورات والمستجدات المتعلقة بأزمة كورونا.

– احتل أسلوب (التواصل مع المتابعين بالصوت والصورة) المركز الرابع بنسبة قليلة بلغت (3.2%)، حيث اتضح أن هذا الأسلوب لم يظهر سوى فى صحيفة البوابة نيوز، ثم جاء فى الترتيب الأخير أسلوب (توظيف البث المباشر للأحداث) بنسبة (1%)، واتضح أن هذا الأسلوب التفاعلى ظهر فى صحيفة اليوم السابع الإلكترونية، وذلك حرصاً منها على مواكبة كل ماهو جديد وإعلام القراء بالأحداث فور حدوثها أولاً بأول على الرغم من أن توظيفها جاء بنسبة قليلة.

10- تفاعل القراء مع الموضوعات المتعلقة بأزمة كورونا من خلال الصحف الإلكترونية:

جدول رقم (10) يوضح تفاعل القراء مع الموضوعات المتعلقة بأزمة كورونا من خلال الصحف الإلكترونية

التكرار والنسبة / تفاعل القراء مع الموضوعات	اليوم السابع		البوابة نيوز		الإجمالي		الترتيب	كا2
	ك	%	ك	%	ك	%		
عدد المشاركات	-	-	77	29.2	77	8.1	1	***662.1
عدد التعليقات	26	3.8	3	1.1	29	3.1	2	***832.6
الإجمالى	(ن=681)		(ن=264)		(ن=945)			

تبين من الجدول السابق ما يلى:

1- احتل نمط (عدد المشاركات) المركز الأول بنسبة (8.1%)، وتمثلت المشاركات من خلال (الفيس بوك Facebook - تويترTwitter- جوجل بلس Google plus)، وأوضحت النتائج مدى اهتمام قراء (موقع البوابة نيوز) بمشاركة الموضوعات على

صفحاتهم وحساباتهم الشخصية على وسائل التواصل المختلفة، بينما لم تظهر هذه المشاركات بالنسبة لصحيفة اليوم السابع.

2- جاء نمط (عدد التعليقات) فى المركز الثانى بنسبة (3,1%)، **وهذا يدل على** تفاعل القراء بالصحف الإلكترونية عينة الدراسة مع الموضوعات المنشورة بها عن طريق التعليق عليها وإبداء آرائهم حول هذه الموضوعات، وبخاصة فيروس كورونا لأنها قضية تشغل قطاع واسع من الجمهور بمختلف طوائفه.

11- الأهداف التى تسعى إليها الصحف الإلكترونية لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين من خلال الموضوعات المتعلقة بفيروس كورونا:

جدول رقم (11) يوضح الأهداف التى تسعى إليها الصحف الإلكترونية لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين من خلال الموضوعات المتعلقة بفيروس كورونا

التكرار والنسبة / الأهداف التى تسعى إليها الصحف الإلكترونية لتحقيق التوعية الصحية	اليوم السابع		البوابة نيوز		الإجمالي		الترتيب	كا2
	ك	%	ك	%	ك	%		
اعطاء معلومات	390	57.3	90	34.1	480	50.8	1	0.2
تأييد جهود الدولة	244	35.8	169	64.0	413	43.7	2	***15
ارشادى وتوجيهى	262	38.5	68	25.8	330	34.9	3	***86
طمأنة الجمهور	217	31.9	38	14.4	255	27.0	4	***200.2
وقائى	192	28.2	41	15.5	233	24.7	5	***242.8
رفع الروح المعنوية للمواطنين	105	15.4	49	18.6	154	16.3	6	***429.4
تحذيرى	106	15.6	18	6.8	124	13.1	7	***514.1
علاجى	90	13.2	17	6.4	107	11.3	8	***565.5
التعاطف	53	7.8	14	5.3	67	7.1	9	***696
التحفيز على العمل	52	7.6	14	5.3	66	7.0	10	***699.4
محاربة الشائعات	51	7.5	11	4.2	62	6.6	11	***713.3
الرجوع للمصادر الرسمية لوزارة الصحة	40	5.9	11	4.2	51	5.4	12	***752
تحرى الدقة فيما ينشر	23	3.4	8	3.0	31	3.3	13	***825.1
السخرية	10	1.5	10	3.8	20	2.1	14	***866.7
أخرى	6	0.9	3	1.1	9	1.0		***909.3
الإجمالى	(ن=681)		(ن=264)		(ن=945)			

تبين من الجدول السابق ما يلى:

1- مجئ هدف (إعطاء المعلومات) فى المركز الأول كأهم هدف من الأهداف التى تسعى الصحف الإلكترونية إلى تحقيقها من أجل تحقيق التوعية الصحية للمواطنين حيث بلغت نسبته (50.8%)، ولقد تبين للباحث أن معظم الموضوعات المقدمة بالصحف الإلكترونية عينة الدراسة جاءت فى صورة بيانات ومعلومات مقدمة للمواطنين عن فيروس كورونا وأعراضه، وطرق الوقاية ونصائح من أجل السلامة العامة.

2- جاء هدف (تأييد جهود الدولة) فى الترتيب الثانى بنسبة (43.7%) **وهذا يدل على** مدى ما تقوم به الدولة من إجراءات لمواجهة هذه الأزمة والتصدى لها.

3- يليه هدف (إرشادى وتوجيهى) بنسبة (34.9%)، **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ريهام مرزوق (2020)**[46] فى مجئ هدف التوجيه والإرشاد فى الترتيب الثالث بنسبة (10.4%).

4- جاء هدف (طمأنة الجمهور) فى المركز الرابع بنسبة (27%)، يليه هدف (وقائى) بنسبة (24.7%)، يليه هدف (رفع الروح المعنوية للمواطنين) بنسبة (16.3%) عن طريق نشر الصحف الإلكترونية موضوعات وأخبار عن حالات شفاء بعض المواطنين المصابين بفيروس كورونا وذلك لإعطاء أمل للمواطنين ورفع الروح المعنوية لهم لطمأنتهم عن طريق الإلتزام بالإجراءات الإحترازية التى من شأنها تقليل نسبة الإصابة.

5- جاء هدف (تحذيرى) فى المركز السابع بنسبة (13.1%) حيث اهتمت الصحف الإلكترونية بتنبيه المواطنين وتحذيرهم من خطورة المرض، وذلك من خلال التحذير الدائم للمواطنين من خطر التجمعات، والتأكيد على البقاء بالمنازل وعدم الخروج إلا للضرورة القصوى.

6- جاء كل من هدفى (علاجى، والتعاطف) فى المركزين الثامن والتاسع بنسبة (11.3%، 7.1%) على التوالى حيث حرصت الصحف الإلكترونية عينة الدراسة على نشر موضوعات تحث المواطنين على التعاطف مع المصابين ومساعدتهم عن طريق تقديم الأدوية أو النصائح الوقائية.

7- جاء هدف (التحفيز على العمل) فى المركز العاشر ويدل ذلك على استخدام صحف الدراسة لأساليب التحفيز والمساندة والتوعية أكثر من أساليب التخويف من فيروس كورونا لنشر روح التفاؤل لدى الجماهير.

8- جاء هدف (محاربة الشائعات) فى المركز الحادى عشر بنسبة (6.6%)، يليه هدفا (الرجوع للمصادر الرسمية لوزارة الصحة، تحرى الدقة فيما ينشر) فى المركزين الثانى عشر، والثالث عشر بنسب (5.4%، 3.3%) على التوالى، **ويرى الباحث منطقية العلاقة بين هذين الهدفين** حيث جاء هدف (تحرى الدقة فيما ينشر) بعد هدف (الرجوع للمصادر الرسمية لوزارة الصحة) حيث أن اعتماد الصحف الإلكترونية (عينة الدراسة) على المصادر الرسمية لوزارة الصحة والرجوع إليها كمصدر من مصادر معلوماتهم من أجل التأكد من مصداقية ما تنشره هذه الصحف وتحقيق الثقة بينها وبين المواطنين من قرائها.

9- جاء هدف (السخرية) فى المركز الأخير بنسبة (2.1%)، حيث أكدت الصحف الإلكترونية على هدف نبذ السخرية والتنمر من المصابين حيث أنهم لادخل لهم فى إصابتهم بل حثت غير المصابين على التعاطف مع المصابين وعدم السخرية منهم.

10- ورد فى (أخرى) أهداف إضافية وبلغت نسبتها (1%) وتمثلت فى: (التعبير عن الغضب- دينى- التعاون مع الدول الشقيقة).

12- أطر معالجة الصحف الإلكترونية للموضوعات المتعلقة بفيروس كورونا:

جدول رقم (12) يوضح أطر معالجة الصحف الإلكترونية للموضوعات المتعلقة بفيروس كورونا

التكرار والنسبة / أطر المعالجة	اليوم السابع		البوابة نيوز		الإجمالي		الترتيب	كا2
	ك	%	ك	%	ك	%		
إطار المسئولية	422	62.0	155	58.7	577	61.1	1	***46.2
إطار المصلحة العامة	348	51.1	165	62.5	513	54.3	2	**6.9
إطار التأييد للحكومة	270	39.6	121	45.8	391	41.4	3	***28.1
إطار تقديم الحلول والعلاج	187	27.5	46	17.4	233	24.7	4	***242.8
إطار الإهتمامات الإنسانية	175	25.7	39	14.8	214	22.6	5	***282.8
إطار النتائج	129	18.9	24	9.1	153	16.2	6	***432.1
إطار الإصلاح	90	13.2	27	10.2	117	12.4	7	***535
إطار النتائج الإقتصادية	63	9.3	40	15.2	103	10.9	8	***578
إطار المشاركة	77	11.3	25	9.5	102	10.8	9	***581
إطار الأسباب	83	12.2	8	3.0	91	9.6	10	***616.1
إطار قانونى	73	10.7	13	4.9	86	9.1	11	***632.3
إطار الشكاوى والإستغاثات	35	5.1	9	3.4	44	4.7	12	***777.2
إطار الدعم الخارجى	17	2.5	6	2.3	23	2.4	13	***855.2
إطار التهكم والسخرية	5	0.7	11	4.2	16	1.7	14	***882.1
الإجمالى	(ن=681)		(ن=264)		(ن=945)			

تبين من الجدول السابق ما يلى:

1- جاء (إطار المسئولية) فى المركز الأول بنسبة (61.1%)، وهذا يدل على حرص الصحف الإلكترونية عينة الدراسة على إظهار دور المسئولين بالدولة فى مواجهة أزمة كورونا، حيث لعبت شخصية (مسئول حكومى) أهم الشخصيات الفاعلة فى الموضوعات والأخبار المتعلقة بفيروس كورونا، وقد ظهر ذلك من خلال توجيهات المسئولين بضرورة اتخاذ كافة التدابير والإجراءات لمواجهة الأزمة، وكذا خطابات رئيس الوزراء، دعم وزيرة الصحة للمستشفيات وتقديم كافة الرعاية الصحية للمصابين، **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مها مختار (2020)**[47] فى مجئ (أطر رسمية والمسؤلية) فى موقع مصراوى بنسبة 100%.

2- جاء (إطار المصلحة العامة) فى المركز الثانى بنسبة (54.3%)، يليه (إطار التأييد للحكومة) بنسبة (41.4%)، وذلك للتأكيد على دور الحكومة فى إدارة أزمة كورونا من خلال تقديم الرعاية الصحية للمصابين فى المستشفيات وتقديم المساعدات للفئات المتضررة، وكذلك حملات التوعية الصحية التى تقوم بها الدولة فى وسائل الإعلام المختلفة من أجل توعية المواطنين.

3- جاء (إطار تقديم الحلول والعلاج) فى المركز الرابع بنسبة (24.7%) وهذا يدل على مدى اهتمام الصحف الإلكترونية (بالتوعية الصحية) بتقديم حلول وأساليب علاج ووقاية من فيروس كورونا عن طريق التغذية السليمة، والتهوية الجيدة للمنازل، وبعض الفيتامينات، والأدوية المنزلية، وكيفية العزل المنزلى عن طريق الإستعانة بأراء الخبراء والمتخصصين، **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سماح**

الشهاوى 2020)[48] فى نوعية الأطر المستخدمة فى مناقشة القضايا الصحية حيث أن أطر التوعية هى الأبرز فى موقع اليوم السابع فى الموضوعات المتعلقة بالأمراض فقد جاء (إطار التوعية والوقاية من المرض) بنسبة (34.1%).

4- جاء كل من (إطار الاهتمامات الإنسانية، وإطار النتائج) فى الترتيبين (الخامس، والسادس) بنسبة (22.6%، 16.2%)، **وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة إبراهيم بسيونى (2020)**[49]، حيث جاء إطار الإهتمامات الإنسانية فى الترتيب الرابع بنسبة 9%، ثم جاء (إطار الإصلاح) فى الترتيب السابع بنسبة (12.4%)، يليه (إطار النتائج الإقتصادية) بنسبة (10.9%).

5- جاء (إطار المشاركة) فى الترتيب التاسع بنسبة (10.8%) وتمثل ذلك فى مشاركة وزارة الصحة على سبيل المثال لا الحصر فى أعمال التطوير بالمستشفيات ورفع كفاءتها، كما جاء (إطار الأسباب) فى الترتيب العاشر بنسبة (9.6%) حيث اهتمت الصحف الإلكترونية بنشر موضوعات متعلقة بأسباب الإصابة بفيروس كورونا وأعراضه من أجل تحقيق التوعية الصحية للمواطنين، يليه (إطار قانونى) بنسبة (9.1%) وتأتى أهمية هذا الإطار فى معاقبة المخالفين للإجراءات التى تتبعها الدولة فى الحد من انتشار الفيروس.

6- جاء (إطار الشكاوى والإستغاثات) فى الترتيب الثانى عشر بنسبة (4.7%)، يليه (إطار الدعم الخارجى) بنسبة (2.4%)، وتمثل ذلك فى تقديم الدولة المساعدات الطبية للدول الأخرى المتضررة من فيروس كورونا، وجاء (إطار التهكم والسخرية) فى الترتيب الأخير، حيث ظهر بعض المواطنين الذين يقومون بالتنمر على غيرهم من المصابين بفيروس كورونا، لذا حرصت الصحف الإلكترونية بنبذ هذا السلوك والتأكيد على مساعدة هؤلاء المصابين بدلاً من التهكم والسخرية منهم وذلك على لسان المسئولين والمصادر التى تعتمد عليها الصحف الإلكترونية.

ثانياً: نتائج اختبارات فروض الدراسة:

<u>الفرض الأول:</u> توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب الإقناع المستخدمة فى معالجة الصحف الإلكترونية للأخبار والمضامين المتعلقة بفيروس كورونا، وبين الأهداف التى تسعى إليها هذه الصحف لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين.

جدول رقم (13) يوضح العلاقة بين أساليب الإقناع المستخدمة فى معالجة الصحف الإلكترونية للأخبار والمضامين المتعلقة بفيروس كورونا، وبين الأهداف التى تسعى إليها هذه الصحف لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين

أساليب الإقناع / الأهداف	العقلية المنطقية	التخويفية/ التحذيرية	عاطفية	المزج بين العقلية والتخويفية والعاطفية	التعليقات المطروحة للقراء	استخدام الفيديوهات	الربط بمواقع إخبارية أخرى
وقائى	0.04	0.04 -	0.02	0.04	0.05 -	0.02	* 0.08
علاجى	***0,20	0.04 -	0.05	*0.10	0.005-	0.05	** 0,10
تحذيرى	0.03 -	***0.20	0.05 -	0.05 -	*0.08	0.03	***0.11

ارشادى وتوجيهى	0.07*	0.01 -	0.07*	0.07*	0.002-	0.002	0.08*
اعطاء معلومات	0.03	0.03	0.10**	0.11***	0.02 -	0.03 -	0.20***
التعاطف	0.01	0.06	0.30***	0.11***	0.10**	0.01	0.04 -
محاربة الشائعات	0.04	0.11***	0.03 -	0.01	0.05 -	0.04	0.01
طمأنة الجمهور	0.02	0.01 -	0.03	0.03	0.002	0.10*	0.13***
الرجوع للمصادر الرسمية لوزارة الصحة	0.10*	0.03 -	0.005	0.02	0.02 -	0.06 -	0.04 -
رفع الروح المعنوية للمواطنين	0.002-	0.05 -	0.05	0.06	0.02	0.02	0.10*
تأييد جهود الدولة	0.05 -	0.10**	0.05 -	0.03 -	0.008-	0.03 -	0.20***
التحفيز على العمل	0.004-	0.06*	0.01 -	0.03 -	0.03 -	0.03 -	0.009
السخرية	0.06 -	0.005	0.06	0.10**	0.03 -	0.03 -	0.06
مستوى المعنوية (p) = * p ≤ 0.05 ، ** p ≤ 0.01 ، *** p ≤ 0.001							

تبين من الجدول السابق ما يلى:

أولاً: العلاقة بين الأساليب العقلية/ المنطقية، وأهداف المعالجة:

1- تبين وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين كل من (الأساليب العقلية)، وبين (الهدف العلاجى)، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (0.20)، وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.001.

2- تبين وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين كل من (الأساليب العقلية)، و(الهدف الإرشادى والتوجيهى، وهدف الرجوع للمصادر الرسمية لوزارة الصحة)، حيث بلغت معاملات الإرتباط (0.07، 0.10)، وهى قيم دالة عند مستوى معنوية 0.05، **وهذا يدل على** مدى اهتمام الصحف الإلكترونية بضرورة إقناع المواطنين وزيادة ثقتهم فى المضامين التى تنشرها هذه الصحف عن جائحة كورونا وذلك باستخدام الأساليب العقلية، وهذه الأساليب بدورها أدت إلى تحقيق هدف (الإرشاد والتوجيه) لدى المواطنين وذلك عن طريق توجيههم باتباع الإجراءات الإحترازية والوقائية، كما سعت الصحف الإلكترونية أيضاً إلى الإستعانة بالمصادر الرسمية لوزارة الصحة لزيادة المصداقية والثقة فيما تنشره من مضامين متعلقة بفيروس كورونا.

ثانياً: العلاقة بين الأساليب التخويفية/ التحذيرية، وأهداف المعالجة:

1- تبين وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين كل من (الأساليب التخويفية)، وبين (الهدف التحذيرى، وهدف محاربة الشائعات)، حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط (0.20، 0.11) على التوالى وهى قيم دالة عند مستوى معنوية 0.001، **ويرى الباحث منطقية هذه العلاقة حيث** لجأت الصحف الإلكترونية فى تغطيتها للموضوعات المتعلقة بفيروس كورونا إلى (الأساليب التخويفية والتحذيرية) على سبيل المثال التنويه عن المخاطر الصحية التى تنتج عن التجمعات، والتوجيه بمنعها حفاظاً على النفس البشرية، والاستشهاد بحالات أصيبت بكورونا، كل ذلك لتحذير المواطنين من تفشى الفيروس وهذا متمثل فى الهدف التحذيرى، وكذا بهدف (محاربة الشائعات) والتى يتم ترويجها على وسائل التواصل الاجتماعى وغيرها والتى سعت إليه الصحف الإلكترونية فى مضامينها.

2- اتضح وجود علاقة ارتباطية بين (الأساليب التخويفية)، وبين هدف (تأييد جهود الدولة) حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (0.10)، وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.01)، وتدل هذه العلاقة على تأييد جهود الدولة من جانب الصحف الإلكترونية من حيث تطبيق الحظر وارتداء الكمامات ومنع التجمعات من أجل تحذيرهم وتخويفهم من خطر فيروس كورونا حفاظاً على الصحة العامة.

3- تبين وجود علاقة ارتباطية بين هذه الأساليب وبين هدف (التحفيز على العمل) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.06) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05).

ثالثاً: العلاقة بين الأساليب العاطفية، وأهداف المعالجة:

1- تبين وجود علاقة ارتباطية ايجابية ضعيفة فى شدتها بين (الأساليب العاطفية)، وبين كل من (الهدف الإرشادى والتوجيهى، وهدف إعطاء معلومات) حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط (0.07، 0.10)، وهى قيم دالة عند مستوى معنوية (0.05، 0.01) على التوالى.

2- اتضح وجود علاقة ارتباطية متوسطة فى شدتها بين (الأساليب العاطفية)، وبين هدف (التعاطف) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.30) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.001).

رابعاً: العلاقة بين الأساليب التى تمزج بين (العقلية، والتخويفية، والعاطفية)، وأهداف المعالجة:

1- تبين وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الأساليب التى تمزج بين (العقلية، والتخويفية، والعاطفية)، وبين كل من (الهدف العلاجى، الإرشادى والتوجيهى) حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (0.10، 0.07) على التوالى وهى قيم دالة عند مستوى معنوية (0.05)، كما تبين وجود علاقة ارتباطية ايجابية ضعيفة بين هذه الأساليب، وكل من هدفى (اعطاء معلومات، التعاطف) حيث جاءت معاملات الارتباط بنسب متساوية بلغت (0.11)، وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.001).

2- تبين وجود علاقة ارتباطية بين هذه الأساليب، وهدف (السخرية) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.10)، وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.01).

خامساً: العلاقة بين أسلوب (التعليقات المطروحة للقراء)، وأهداف المعالجة:

1- تبين وجود علاقة ارتباطية ايجابية ضعيفة بين أسلوب (التعليقات المطروحة للقراء)، (والهدف التحذيرى) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.08) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، **وهذا يعنى أن** هناك ارتباط بين المعلومات التحذيرية التى تهدف إليها الصحف الإلكترونية فى نشرها للموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا، وبين تعليقات القراء على هذه الموضوعات للتعرف على كل ما يفيدهم من معلومات وتحذيرات من تفشى هذا الفيروس، وهذا يدل على مدى تفاعل القراء مع هذه الموضوعات واستجابتهم للتوجيهات التى تشتمل عليها.

2- تبين وجود علاقة ارتباطية ايجابية ضعيفة بين أسلوب (التعليقات المطروحة للقراء)، وهدف (التعاطف) حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (0.10)، وهى قيمة دالة

عند مستوى معنوية (0.01)، وهذا يدل أيضاً على مدى تفاعل القراء بتعليقاتهم على الموضوعات التى تحتوى على مشاعر واهتمامات إنسانية تؤدى إلى تعاطفهم معها وخصوصاً مع الحالات المصابة بفيروس كورونا أو الحالات الحرجة نتيجة إصابتها به.

سادساً: العلاقة بين أسلوب (استخدام الفيديوهات)، وأهداف المعالجة:

تبين وجود علاقة ارتباطية ايجابية ضعيفة بين أسلوب (استخدام الفيديوهات)، وبين هدف (طمأنة الجمهور) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.10) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، حيث لجأت الصحف الإلكترونية لاستخدام الفيديوهات لتعريف الجمهور بجهود الدولة فى مواجهة هذا الوباء، كما تناولت فيديوهات عن تعافى بعض المصابين من أجل طمأنتهم ورفع الروح المعنوية لهم.

هذا ولم يتضح وجود علاقة بين أسلوب استخدام الفيديوهات، وباقى أهداف المعالجة.

سابعاً: العلاقة بين أسلوب (الربط بمواقع إخبارية أخرى)، وأهداف المعالجة:

تبين وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين أسلوب (الربط بمواقع إخبارية أخرى)، وبين معظم الأهداف التى تسعى إليها الصحف الإلكترونية لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين، ومن هذه الأهداف (الهدف الوقائى، والعلاجى، والتحذيرى، والارشادى التوجيهى، إعطاء معلومات، طمأنة الجمهور، رفع الروح المعنوية للمواطنين، تأييد جهود الدولة)، وتراوحت قيم معاملات الإرتباط ما بين (0.8، 0.20)، وكانت قيم معاملات الإرتباط جميعها دالة عند مستوى معنوية ما بين (0.05، 0.001).

وتدل هذه النتائج من وجهة نظر الباحث على مدى حرص الصحف الإلكترونية فى تحقيق أهدافها لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين على إتاحة مواقع إخبارية أخرى لمساعدة المواطنين فى الحصول على مختلف المعلومات والبيانات المتعلقة بجائحة فيروس كورونا، والإطلاع على جميع المستجدات المتعلقة بها، وذلك حتى يكون الجمهور على وعى كامل بكافة التدابير والاجراءات الوقائية والاحترازية، وطرق التعامل مع الفيروس، وأيضاً إتاحة المعلومات بكل موضوعية وتفاصيلها المكتوبة أو المسموعة أو المرئية على هذه المواقع. **مما سبق يتضح صحة الفرض الأول.**

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أطر معالجة الصحف الإلكترونية للموضوعات المتعلقة بفيروس كورونا، وبين الأهداف التى تسعى إليها هذه الصحف لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين.

جدول رقم (14) يوضح العلاقة بين أطر معالجة الصحف الإلكترونية للموضوعات المتعلقة بفيروس كورونا، وبين الأهداف التى تسعى إليها هذه الصحف لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين

الأهداف / الأطر	وقائى	علاجى	تحذيرى	إرشادى وتوجيهى	اعطاء معلومات	التعاطف	محاربة الشائعات	طمأنة الجمهور	تحرى الدقة	الرجوع للمصادر الرسمية لوزارة الصحة	رفع الروح المعنوية للمواطنين	تأييد جهود الدولة	التحفيز على العمل	السخرية
الأسباب	0.03	0.10**	0.01	0.05	0.11**	0.006	0.04	0.07*	0.02	0.001	0.05	0.20***	0.06	0.05
النتائج	0.03	0.12***	0.06	0.03	0.16***	0.02	0.07*	0.002	0.02	0.002	0.001	0.17***	0.02	0.07*
تقديم الحلول والعلاج	0.33***	0.13***	0.03	0.12***	0.10**	0.02	0.06	0.18***	0.10	0.04	0.13***	0.001	0.11***	0.10**
الإهتمامات الإنسانية	0.10**	0.05	0.04	0.10**	0.07*	0.25***	0.04	0.17***	0.01-	0.07*	0.14***	0.15***	0.10**	0.03-
التأييد للحكومة	0.15***	0.10**	0.02	0.03	0.02	0.10**	0.02	0.10**	0.07*	0.02-	0.07*	0.45***	0.07*	0.11***
المصلحة العامة	0.003	0.02	0.04	0.14***	0.02	0.12***	0.03	0.06	0.04	0.03	0.008	0.22***	0.08*	0.10**
المسئولية	0.12***	0.04	0.10**	0.18***	0.02	0.18***	0.008	0.04	0.06	0.06	0.03	0.18***	0.003	0.17***
الشكاوى والاستغاثات	0.02	0.08*	0.02	0.03	0.04	0.08*	0.06	0.01	0.10**	0.04	0.01	0.10-**	0.02	0.002
المشاركة	0.05	0.02	0.05	0.05	0.02	0.12***	0.03	0.10**	0.007	0.02-	0.10**	0.004	0.12***	0.03-
الإصلاح	0.12***	0.04	0.10**	0.04	0.08*	0.07*	0.06	0.13***	0.05	0.05	0.02	0.07*	0.20***	0.06-
قانونى	0.08*	0.08*	0.24***	0.03	0.10**	0.04	0.005	0.07*	0.02	0.03	0.06	0.01	0.06	0.02-
النتائج الإقتصادية	0.10**	0.10**	0.005	0.05	0.10**	0.04	0.04	0.02	0.02	0.02	0.04	0.01-	0.21***	0.02
التهكم والسخرية	0.08*	0.02-	0.05	0.10**	0.10**	0.04	0.03	0.06	0.02	0.03	0.06	0.12-***	0.04-	0.78***

مستوى المعنوية (p) = * p ≥ 0.05 ، ** p ≥ 0.01 ، *** p ≥ 0.001

تبين من الجدول السابق ما يلى:

1- وجود علاقة ارتباطية ايجابية ضعيفة بين (إطار الأسباب)، (والهدف العلاجى) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.10) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.01)، أيضاً وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين (إطار الأسباب)، وهدف (إعطاء معلومات) حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (0.11) وهى دالة عند مستوى معنوية 0.001، كما تبين وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين (إطار الأسباب)، وبين هدف (طمأنة الجمهور)، وبلغت قيمة معامل الإرتباط (0.07) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.05، كما تبين وجود علاقة ارتباطية ايجابية متوسطة بين (إطار الأسباب)، وهدف (تأييد جهود الدولة) وبلغت قيمة معامل الإرتباط (0.20) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.001، **وهذه العلاقات الارتباطية تدل على أن** الصحف الإلكترونية عالجت موضوعاتها وأخبارها المتعلقة بفيروس كورونا فى إطار تقديم الأسباب والعوامل المفسرة لها، وذلك لتحقيق أهداف معينة والسابق ذكرها، والتى من شأنها رفع الوعى الصحى لدى المواطنين.

2- وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين (إطار النتائج)، وكل من (الهدف العلاجى، وهدف إعطاء معلومات) حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (0.12، 0.16)، وهى قيم دالة عند مستوى معنوية 0.001، كما تبين وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين (إطار

النتائج)، وهدف (محاربة الشائعات) حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (0.07)، وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.05، **وتدل هذه العلاقات الارتباطية على أن** المعلومات الارشادية التى تهدف إليها الصحف الالكترونية والمتمثلة فى الهدف العلاجى، واعطاء معلومات متعلقة بفيروس كورونا، ومحاربة الشائعات المنتشرة والتى تضلل الرأى العام تؤدى إلى نتائج إيجابية تساعد فى الحد من انتشار الفيروس، وكذا الوقوف على المعلومات والبيانات الموضوعية والدقيقة حول هذا الفيروس، كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين (إطار النتائج)، وهدف (تأييد جهود الدولة) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.17)، وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.001، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين (إطار النتائج)، وهدف (السخرية) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.07) وهى دالة عند مستوى معنوية 0.05، وهذه العلاقة ترجع إلى مدى اهتمام الصحف الالكترونية بتوجيه الناس بعدم التنمر والسخرية من الحالات المصابة بكورونا، وأن التزام المواطنين بهذه التوجيهات والتعليمات سوف يؤدى إلى نتائج إيجابية، كما أن السخرية من إجراءات معينة تقوم بها الدولة سوف تؤدى إلى نتائج سلبية.

3- وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة بين إطار (تقديم الحلول والنتائج)، والهدف (الوقائى) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.33) وهى دالة عند مستوى معنوية 0.001، **وهذه نتيجة منطقية حيث أن** تقديم الحلول والنتائج وتقديم إجراءات ومقترحات معينة تؤكد على الهدف الوقائى الذى تسعى إليه الصحف الإلكترونية فى موضوعاتها، كما تبين وجود علاقة ارتباطية ايجابية ضعيفة بين هذا الإطار، والهدف (العلاجى، والارشادى والتوجيهى) حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (0.13، 0.12) على التوالى وهى قيم دالة عند مستوى معنوية 0.001، كما تبين وجود علاقة ارتباطية ايجابية ضعيفة بين إطار (تقديم الحلول والنتائج)، وأهداف (إعطاء معلومات، طمأنة الجمهور، تحرى الدقة فيما ينشر) حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (0.10، 0.18، 0.10) على التوالى وكانت هذه القيم دالة عند مستوى معنوية ما بين (0.01، 0.001)، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين هذا الإطار وبين أهداف (رفع الروح المعنوية للمواطنين، التحفيز على العمل، السخرية) وبلغت قيم معاملات الارتباط (0.13، 0.11، 0.10) على التوالى، وهى قيم دالة عند مستوى معنوية تراوحت ما بين (0.01، 0.001).

4- وجود علاقات ارتباطية ايجابية بين إطار (الاهتمامات الإنسانية)، وكل من (الهدف الوقائى، الهدف الإرشادى والتوجيهى) حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (0.10) لكل منهما وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.01، كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين هذا الإطار وبين هدف (إعطاء معلومات) وبلغت قيمة معامل الارتباط (0.07) وهى دالة عند مستوى معنوية 0.05، **وهذه العلاقات الارتباطية وفقاً لاستنتاجات الباحث تدل على أن** جميع هذه الأهداف سواء الوقائى أو الارشادى، أو اعطاء معلومات كلها تصب فى إطار الإهتمامات الإنسانية وذلك لأن صحة المواطن

هى الهدف الأسمى، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية ايجابية متوسطة بين إطار (الاهتمامات الإنسانية)، وهدف (التعاطف) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.25) وهى دالة عند مستوى معنوية 0.001، **وهذه نتيجة منطقية أيضاً** حيث أن اهتمام الصحف الإلكترونية بالموضوعات والأخبار التى تحتوى على معلومات من شأنها تؤدى إلى تعاطف القراء مع أحداثها سواء مع الحالات المصابة أو الحالات المتوفاة وكلها تصب فى إطار الاهتمامات الإنسانية.

5- وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين إطار (الاهتمامات الإنسانية)، وكل من هدف (طمأنة الجمهور، الرجوع للمصادر الرسمية) حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (0.17، 0.07) على التوالى وهى قيم دالة عند مستوى معنوية (0.001، 0.05)، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية بين هذا الإطار وبين أهداف (رفع الروح المعنوية للمواطنين، تأييد جهود الدولة، التحفيز على العمل) حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (0.14، 0.15، 0.10) وهى قيم دالة عند مستوى معنوية (0.001، 0.001، 0.01) على التوالى، **ووفقاً لاستنتاجات الباحث فإن** هذه العلاقات الارتباطية بين إطار (الاهتمامات الإنسانية)، وبين هذه الأهداف تدل على مدى الاهتمام بالمواطن وصحته وهو ما جاء فى مقدمة أولويات اهتمامات الدولة والحكومة، وكذا التأكيد من جانبها على رفع الروح المعنوية للمواطنين، وتحفيزهم على العمل ومحاولة التغلب على هذا الفيروس من خلال التعايش معه مع الأخذ فى الاعتبار كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية.

6- وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين إطار (التأييد للحكومة) والهدف (الوقائى) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.15) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.001، كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين هذا الإطار وكل من (الهدف العلاجى، وهدف التعاطف، وهدف طمأنة الجمهور) حيث جاءت قيم معاملات الارتباط جميعها بنسب متساوية بلغت (0.10) لكل منهم وهى قيم دالة عند مستوى معنوية 0.01، كما تبين وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين هذا الإطار وكل من أهداف (تحرى الدقة فيما ينشر، رفع الروح المعنوية للمواطنين، التحفيز على العمل) حيث جاءت قيم معاملات الارتباط جميعها بنسب متساوية أيضاً بلغت (0.07) وهى قيم دالة عند مستوى معنوية 0.05، كما تبين وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين إطار (التأييد للحكومة)، وهدف (تأييد جهود الدولة) حيث جاءت قيمة معامل الارتباط (0.45) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.001، **ويلاحظ الباحث أن** هذه العلاقة كانت أقوى العلاقات الارتباطية وهى نتيجة منطقية حيث أن الأحداث التى وضعت فى إطار التأييد للحكومة من قبل المصادر التى تدلى بتصريحاتها فى الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا بالصحف الإلكترونية نظراً للإجراءات التى تقوم بها الدولة قد حققت الهدف من نشرها وتناولها من قبل هذه الصحف وتحقيق هدف تأييد جهود الدولة من قبل المواطنين الذين يتصفحون هذه الصحف ويتناولونها وقد ظهر ذلك من خلال تعليقات المواطنين.

7- تبين وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين (إطار التأييد للحكومة)، وبين (هدف السخرية) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.11) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.001.

وتدل العلاقات الارتباطية السابقة على جهود الدولة والحكومة فى توفير المستلزمات الطبية للمرضى، والحث الدائم على الالتزام بكافة الإجراءات الوقائية والعلاجية، وعلى الجانب الآخر طمأنة المواطنين ورفع روحهم المعنوية، وحثهم على تحرى الدقة فيما ينشر حول هذه الجائحة وتحفيزهم على العمل سعياً لمحاولة السيطرة على الفيروس والحد من انتشاره.

8- وجود علاقة ارتباطية ايجابية ضعيفة بين (إطار المصلحة العامة)، وبين كل من (الهدف الإرشادى والتوجيهى، والتعاطف) حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (0.14، 0.12) على التوالى، وهى قيم دالة عند مستوى معنوية 0.001، كما تبين وجود علاقة ارتباطية ايجابية متوسطة بين (إطار المصلحة العامة)، وهدف (تأييد جهود الدولة) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.22) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.001، كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين هذا الإطار وبين هدف (التحفيز على العمل) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.08) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.05، كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين هذا الإطار، وبين هدف (السخرية) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.10 وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.01، **وهذا يعنى أن** الصحف الإلكترونية حرصت على نبذ سخرية بعض المواطنين من المصابين ورفض التنمر عليهم من أجل تحقيق التكاتف والتعاون المجتمعى وهذا من شأنه تحقيق المصلحة العامة.

9- وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين (إطار المسئولية)، وبين (الهدف الوقائى) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.12) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.001، كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين هذا الإطار (والهدف التحذيرى) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.10) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.01، كما تبين وجود علاقات ارتباطية بين (إطار المسئولية)، وكل من (الهدف الإرشادى والتوجيهى، وهدف التعاطف، وهدف تأييد جهود الدولة، وهدف السخرية) حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (0.18، 0.18، 0.18، 0.17) على التوالى، وهى قيم دالة عند مستوى معنوية 0.001، **ووفقاً لاستنتاجات الباحث فإن** هذه العلاقات الارتباطية تدل على مدى تأكيد الصحف الإلكترونية فى معالجتها للموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا على مسئولية المواطنين من ناحية حيث الإلتزام بالاجراءات الوقائية والاحترازية (الهدف الوقائى)، والالتزام بالتوجيهات والارشادات التى يتم توجيهها من خلال هذه الموضوعات (الهدف الارشادى والتوجيهى) على لسان الأطباء والمسئولين الحكوميين، وكذا مسئولية الدولة والحكومة من ناحية أخرى، والمتمثلة فى تنبيه المواطنين وتحذيرهم من خطورة وانتشار فيروس كورونا (الهدف التحذيرى).

10-وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين (إطار الشكاوى والاستغاثات)، وكل من (الهدف العلاجى، وهدف التعاطف) حيث جاءت قيم معاملات الارتباط بنسب متساوية بلغت (0.08) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.05، وهذا يعنى أن هناك العديد من الأخبار الواردة إلى الصحف الإلكترونية التى تحتوى على شكاوى واستغاثات من المواطنين (إطار الشكاوى والاستغاثات) حيث تهدف فى محتواها العلاج والحصول على المساعدات سواء كانت مساعدات معنوية أو مادية مما تثير هذه الموضوعات التعاطف والشفقة مع هذه الحالات (هدف التعاطف)، كما تبين وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين هذا الإطار، وبين كل من (هدف تحرى الدقة فيما ينشر، وتأييد جهود الدولة) حيث جاءت قيم معاملات الإرتباط بنسب متساوية أيضاً بلغت (0.10) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.01.

11-وجود علاقة ارتباطية ايجابية ضعيفة بين (إطار المشاركة)، وبين (هدف التعاطف) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.12) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.001، كما تبين وجود علاقة ارتباطية ايجابية ضعيفة بين هذا الإطار، وكل من هدفى (طمأنة الجمهور، رفع الروح المعنوية للمواطنين) حيث جاءت قيم معامل الارتباط بنسب متساوية بلغت (0.10) لكل منهما وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.01، **وهذا يدل على أن** الصحف الإلكترونية تسعى فى معالجة موضوعاتها المتعلقة بفيروس كورونا إلى طمأنة المواطنين ورفع الروح المعنوية لهم حتى يستطيعوا التغلب على المشكلات النفسية والقلق والتوتر الذى قد يصيبهم من جراء هذا الفيروس وهو مايتمشى مع (إطار المشاركة) المتمثل فى مساعدة الحكومة بتنفيذ الاجراءات الاحترازية المختلفة، والمشاركة فى عمليات التعقيم والتطهير التى يقوم بها الشباب فى مختلف المحافظات والقرى وهو ما يمثل مشاركة ايجابية وفعالة للمواطنين.

12-وجود علاقة ارتباطية بين (إطار المشاركة)، وبين (هدف التحفيز على العمل) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.12) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.001، **وهذا يدل أيضاً على أن** هدف (التحفيز على العمل) قد يؤدى إلى المشاركة الإيجابية والفعالة للمواطنين وذلك لتخطى الأزمة والتغلب على الفيروس.

13-وجود علاقات ارتباطية ايجابية بين (إطار الإصلاح)، ومعظم الأهداف، حيث كانت أقوى هذه العلاقات الارتباطية بين هذا الاطار، وهدف (التحفيز على العمل) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.20) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.001، كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين (إطار الإصلاح) وبين كل من (الهدف الوقائى، وهدف طمأنة الجمهور) حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (0.12، 0.13) على التوالى وهى قيم دالة عند مستوى معنوية 0.001، واتضح أيضاً وجود علاقة ارتباطية بين هذا الإطار، و(الهدف التحذيرى) وبلغت قيمة معامل الارتباط (0.10) وهى دالة عند مستوى معنوية 0.01، وأخيراً تبين وجود علاقة ارتباطية ايجابية

ضعيفة بين هذا الإطار، وكل من (هدف إعطاء المعلومات، التعاطف) وبلغت قيم معاملات الارتباط (008، 0.07) وهى قيم دالة عند مستوى معنوية 0.05.

14- وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين (الإطار القانونى)، وكل من (الهدف الوقائى، والعلاجى) حيث جاءت قيم معاملات الارتباط بنسب متساوية بلغت (0.08) وهى قيم دالة عند مستوى معنوية 0.05، كما تبين وجود علاقة ارتباطية ايجابية متوسطة بين (الإطار القانونى)، وبين (الهدف التحذيرى) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.24) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.001، **وهذا يدل على أن** ماتناولته الصحف الإلكترونية فى موضوعاتها من تحذيرات للمواطنين بالالتزام بساعات الحظر على سبيل المثال، أو الالتزام بالإجراءات الإحترازية يجب على المواطنين الالتزام بها، ومن يخرج عنها يعرض نفسه للمساءلة القانونية وهذا ما يدخل فى نطاق (الإطار القانونى).

15- وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين (الاطار القانونى)، وكل من (هدف إعطاء معلومات، وهدف طمأنة الجمهور) حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (0.10، 0.07)، وهى قيم دالة عند مستوى معنوية 0.01، 005 على التوالى، **ويستنتج الباحث من ذلك أن** الأهداف التى تسعى إليها الصحف الإلكترونية لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين كلها جاءت فى إطار قانونى حيث أن المعلومات كانت تأتى فى شكل بيانات موجهة إلى المواطنين من جانب الحكومة، والتأكيد على مجموعة من الإجراءات الوقائية والعلاجية وإعطاء معلومات وبيانات هامة للجمهور بهدف طمأنة الجمهور.

16-وجود علاقات ارتباطية بين (إطار النتائج الاقتصادية)، وبعض أهداف التوعية الصحية التى تسعى إليها الصحف الإلكترونية، وكانت أقوى هذه العلاقات الارتباطية بين هذا الإطار، وبين (هدف التحفيز على العمل) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.21) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.001، ويرى الباحث منطقية هذه العلاقة حيث أن (أزمة جائحة كورونا) كان لها تبعات وعواقب اقتصادية أثرت على الأفراد والجماعات والمنظمات والدول، وبالتالى كان دور الصحف الإلكترونية فعالاً وإيجابياً فى معالجة الأحداث والقضايا فى إطار النتائج الإقتصادية والتأكيد على هدف (التحفيز على العمل) للتغلب على هذه العواقب الاقتصادية مع الالتزام بالاجراءات الإحترازية.

17-وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين (إطار النتائج الاقتصادية)، وكل من (الهدف الوقائى، والعلاجى، هدف إعطاء معلومات) حيث جاءت قيم معاملات الارتباط بين هذه الأهداف، وإطار النتائج الاقتصادية بنسب متساوية بلغت (0.10) وهى قيم دالة عند مستوى معنوية 0.01.

18-وجود علاقة ارتباطية ايجابية قوية بين (إطار التهكم والسخرية)، وبين (هدف السخرية) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.78) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.001، كما توجد علاقة ارتباطية بين (إطار التهكم والسخرية)، وبين

(الهدف الوقائى) حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (0.08) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.05، كما توجد علاقة ارتباطية بين هذا الإطار، وبين (الهدف الإرشادى والتوجيهى) حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (0.10) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.01.، كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين هذا الإطار، وبين (هدف إعطاء معلومات) حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (0.10) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.01، كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين هذا الإطار، وبين (هدف تأييد جهود الدولة) حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (0.12) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.001.

مما سبق يستنتج الباحث من العلاقات الارتباطية بين إطار التهكم والسخرية ومعظم أهداف المعالجة السابق ذكرها أن الصحف الإلكترونية تحاول إعطاء معلومات للمصابين عن هذا الوباء وكيفية التعامل مع هؤلاء المصابين بدلاً من التهكم والسخرية عليهم والتى يتعرضون لها من بعض المواطنين مثل السخرية على ارتداء الكمامات مثلاً واتباع الاجراءات الاحترازية، فلجأت الصحف الالكترونية إلى توجيههم وإرشادهم بضرورة اتباع هذه الاجراءات لحمايتهم وتقليل عدد الإصابات. **مما سبق يتضح صحة الفرض الثانى.**

ثالثاً: خاتمة الدراسة:

تنطلق أهمية الدراسة من أن فيروس كورونا ظاهرة عالمية أثارت ذعر العالم بأسره فى ظل عدم وجود لقاح له وزيادة عدد الإصابات، مما جعل للصحف الإلكترونية دوراً مهماً فى توعية المواطنين بالإجراءات الإحترازية للوقاية منه.

ومن خلال ما تقدم من عرض مفصل للنتائج أمكن استخلاص عدة مؤشرات ومناقشتها ومقارنتها مع نتائج ما قدمته الدراسات السابقة، **وتمثلت أهم النتائج العامة كما يلى:**

1- جاء (الخبر الصحفى) فى مقدمة الأنماط الصحفية فى المعالجة الصحفية لفيروس كورونا، **واتفقت هذه النتيجة مع دراسة إبراهيم بسيونى (2020)** فى أن المواد الإخبارية كانت أكثر المواد الاستقصائية فى تناولها لجائحة كورونا.

2- جاءت (نصائح واجراءات احترازية) فى مقدمة المضامين التى تناولتها الصحف الإلكترونية حول فيروس كورونا بنسبة (39.7%)، **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ريهام مرزوق (2020)** فى مجئ الإجراءات الإحترازية فى المرتبة الأولى، كما أن غالبية المضامين استخدمت استراتيجية توضيح الإجراءات الحكومية ودور الدولة فى إدارة الأزمة.

3- اعتمدت الصحف الإلكترونية على (الصحفى)، ثم (مصادر حكومية رسمية)، ثم (القنوات التليفزيونية، صحف أجنبية) فى الحصول على المعلومات حول فيروس كورونا من أجل تحقيق المصداقية لدى القارئ، وكسب ثقته حول المضامين المقدمة.

4- جاءت شخصية (مسئول حكومى) فى المركز الأول بنسبة (41.6%) بالنسبة للأشخاص الفاعلين بالأخبار المتعلقة بهذه الجائحة، **وتتفق مع دراسة Bonander,**

2020 فى مجئ (المسئولين الحكوميين والباحثين)، يليهم المهنيين كالأطباء بالنسبة للمصادر المستخدمة فى التغطية الصحفية للموضوعات الصحية.

5- كان (الجمهور العام) هو الجمهور المستهدف من خلال الموضوعات المنشورة بالصحف الإلكترونية المتعلقة بفيروس كورونا بنسبة عالية بلغت (76.3%) مقارنة بالجمهور المتخصص.

6- اعتمدت الصحف الإلكترونية على (الأساليب المنطقية) حيث احتلت المركز الأول مقارنة بالأساليب الإقناعية الأخرى، وهذا يدل على أن الصحف الإلكترونية تخاطب العقل كى تقنعه، وإقناع العقل يعتمد على حجج وبراهين.

7- جاءت الطريقة (النصية المصاحبة بصورة) فى مقدمة طرق عرض الموضوعات المنشورة بالصحف الإلكترونية، يليها الطريقة (النصية المصاحبة بصورة وفيديو)، ثم الطريقة (النصية المصاحبة بفيديو).

8- تعددت أساليب وأنماط التفاعلية الموجودة فى صحيفتى (اليوم السابع، موقع البوابة نيوز) وتتمثل فى: (خدمة البريد الإلكترونى، الأرشيف الإلكترونى، الإرتباط بوسائل التواصل الإجتماعى، خدمة الربط بموضوعات متعلقة بالموضوع الأساسى، كذلك خدمة الإعلانات الإلكترونية، وخدمة شريط الأخبار).

9- احتل نمط (عدد المشاركات) المركز الأول بنسبة (8.1%) من بين أساليب تفاعل القراء مع الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا من خلال الصحف الإلكترونية، وتمثلت المشاركات من خلال (Facebook- Twitter- Google plus)، وأكدت النتائج أيضاً مدى اهتمام قراء موقع (البوابة نيوز) بمشاركة الموضوعات على صفحاتهم الشخصية، كما لم تظهر هذه المشاركات بصحيفة (اليوم السابع).

10-جاء هدف (إعطاء معلومات) فى المركز الأول، يليه هدف (تأييد جهود الدولة) بنسبة (43.7%)، ثم هدف (إرشادى توجيهى)، **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ريهام مرزوق (2020)** فى مجئ هدف التوجيه والارشاد فى الترتيب الثالث بنسبة (10.4%).

11- جاء (إطار المسئولية) فى المركز الأول بنسبة (61.1%)، وهذا يدل على حرص الصحف الإلكترونية عينة الدراسة على إظهار دور ومسئولية الدولة فى مواجهة أزمة كورونا، **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مها مختار(2020)** فى مجئ (أطر رسمية والمسئولية) فى موقع مصراوى بنسبة 100%، ثم (إطار المصلحة العامة)، ثم (إطار التأييد للحكومة) بنسبة (41.4%)، وجاء فى المرتبة الأخيرة (إطار التهكم والسخرية) بنسبة (1.7%).

12-**<u>تبين صحة الفرض الأول القائل بأنه:</u>** " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب الإقناع المستخدمة فى معالجة الصحف الإلكترونية للأخبار والمضامين المتعلقة بفيروس كورونا، وبين الأهداف التى تسعى إليها هذه الصحف

لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين"، ولكن بين بعضاً من أساليب الإقناع المستخدمة، وبعض الأهداف.

13-**تبين صحة الفرض الثانى القائل بأنه:"** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أطر معالجة الصحف الإلكترونية للموضوعات المتعلقة بفيروس كورونا، وبين الأهداف التى تسعى إليها هذه الصحف لتحقيق التوعية الصحية للمواطنين"، ولكن بين بعض أطر المعالجة، وبعض الأهداف.

هوامش الدراسة:

(1) نشوة سليمان عقل، "التماس المعلومات الصحية حول فيروس كورونا المستجد وعلاقته بمستوى إدراك المخاطر لدى المرأة المصرية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 54، ج 4، يوليو 2020.

(2) وليد محمد عبد الحليم، "تأثير وسائل الإعلام على التوعية الأسرية لمواجهة فيروس كورونا (Covid19)"، **مجلة الدراسات الإعلامية** - المركز الديمقراطي العربى- برلين- ألمانيا- العدد الحادى عشر، مايو ٢٠٢٠.

(3) Khan, S., Gilani, U. S., Raza, S. M. M., & Hussain, T. (2020). **Evaluation of General Awareness among Professionals Regarding COVID-19: A Survey Based Study from Pakistan**. research square, version1. https://www.researchsquare.com/article/rs-22290/v1

(4) أحمد عمران محمود، "دور الصحف الإلكترونية المصرية فى توعية الجمهور بالمخاطر المجتمعية لجائحة كورونا (دراسة ميدانية)"، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 55، ج4، أكتوبر 2020.

(5) نادية محمد عبد الحافظ، "اتجاهات الجمهور المصرى نحو معالجة وسائل الإعلام الجديد لجائحة فيروس كورونا المستجد"، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 54، ج 4، يوليو 2020.

(6) Singh, L., Bansal, S., & Wang, Y.,et al.(2020) .A first look at COVID-19 information and misinformation sharing on Twitter . **a paper presented to University of Minnesoto.**

(7) Kummitha, R. K. R. (2020). Smart technologies for fighting pandemics: The techno-and human-driven approaches in controlling the virus transmission. **Government Information Quarterly**, 101481.

(8) طارق محمد محمد الصعيدى، "اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها فى التوعية الصحية بجائحة كورونا فى مصر"، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 54، ج 4، يوليو 2020.

(9) محمد بسيونى جبريل، "توظيف مقاطع الفيديو التشّاركية فى التوّعية بجائحة كورونا والوقاية منها"، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 54، ج 4، يوليو 2020.

(10) Le ,Huong. T., & et al.(2020).Demand for health information on COVID-19 among Vietnamese. **International Journal of Environmental Research and Public Health** ,vol (17) ,no (12) ,pp. 1-12.

(11) عيشة علة، خالد عبد الحفيظ محمد، "دور وسائل الإعلام الجديد فى تنمية الوعى الصحى ومكافحة الأزمات الصحية العالمية فى ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد19)"، **مجلة الدراسات الإعلامية**، (ألمانيا: برلين، المركز الديمقراطى العربى)، العدد 11، مايو 2020، ص ص496-515.

(12) مرتضى البشير الأمين، "وسائل التواصل الإجتماعى وتعزيز الوعى الصحى للوقاية من فيروس كورونا- صفحة الفيس بوك بالموقع الرسمى لوزارة الصحة أنموذجاً"، **مجلة الدراسات الإعلامية**، (ألمانيا: برلين، المركز الديمقراطى العربى)، العدد 11، مايو 2020، ص 552-570.

(13) أحمد محمد صالح العميري، "دور الإنفوجرافيك بالصفحات الحكومية المصرية على الفيس بوك فى إمداد الشباب الجامعى بالمعلومات تجاه فيروس كورونا"، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 54، ج 4، يوليو 2020.

(14) ولاء فايز محمد السريتي، "دور الحملات الإعلامية بقنوات الأطفال فى نشر الوعى الصحى عن فيروس كورونا وتأثيراتها على طلاب المرحلة الإعدادية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 54، ج 4، يوليو 2020.

(15) Van der Meer, T. G., & Jin, Y. (2020). Seeking formula for misinformation treatment in public health crises: The effects of corrective information type and source. **Journal Health Communication**, *35*(5), 560-575.

(16) إبراهيم على بسيونى محمد، "الأطر الإخبارية لجائحة كورونا فى الصحافة العربية دراسة تحليلية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 55، ج4، أكتوبر 2020.

(17) Park, H. W., Park, S., & Chong, M. (2020). Conversations and Medical News Frames on Twitter: Infodemiological Study on COVID-19 in South Korea. **Journal of Medical Internet Research,** Vol.22 , N (5).

(18) ريهام مرزوق إبراهيم عبدالدايم، "معالجة البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية الحكومية والخاصة لأزمة فيروس كورونا"، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 54، ج 4، يوليو 2020.

(19) سماح عبد الرازق الشهاوى، "المحتوى الصحى والطبى فى المواقع الإخبارية المصرية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد (16)، العدد (2)، الربيع 2017.

(20) Sandell, T., Sebar, B., & Harris, N. (2013). Framing risk: communication messages in the Australian and Swedish print media surrounding the 2009 H1N1 pandemic. **Scandinavian journal of public health**, 41(8), 860-865. https://doi.org/10.1177/1403494813498158

(21) Bonander, J. J. (2012). **Reporting US health in newspapers: a theoretically driven content ananlysis of health news articles,** (Doctoral dissertation, University of Alabama Libraries).

(22) وليد محمد الهادى عواد، "أطر تقديم صورة مصر فى افتتاحيات صحيفتى النيويورك تايمز والواشنطن بوست: دراسة تحليلية للفترة قبل وبعد 30 يونيو 2013"، **مجلة بحوث الرأى العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد 14، العدد 3، الصيف 2015.

(23) أسماء أحمد السيد شبل."تأثير اليوتيوب على الاتجاهات السياسية للشباب بعد أحداث 30 يونيو2013". **رسالة ماجستير غير منشورة، (**جامعة المنصورة: كلية الآداب، 2018)، ص65.

(24) Scheufele, D. A. (2000). Agenda-setting, priming, and framing revisited: Another look at cognitive effects of political communication. **Mass communication & society**, 3(2-3), 297-316.

(25) محمد محمد عبده بكير، "أطر المعالجة الإعلامية للقضايا المجتمعية بالقصص الخبرية المذاعة فى النشرات والبرامج الإخبارية: دراسة مقارنة بين الفضائيات المصرية والسعودية"، **مجلة بحوث الرأى العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد 17، العدد 2، الربيع 2018.

(26) سماح محمد المحمدى، "أطر معالجة الصحف الأسبوعية للأزمات المجتمعية"، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الثامن، الخريف 2016، ص ص 22-23.

(27) سحر عبد المنعم محمود الخولى، "أطر معالجة مواقع الصحف المصرية الإلكترونية للأزمة الليبية خلال فترة إعلان القاهرة 2020- دراسة تحليلية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 54، ج5، يوليه 2020، ص 3369.

(28) محمد محمد عبده بكير، "أطر المعالجة الإعلامية للقضايا المجتمعية بالقصص الخبرية المذاعة فى النشرات والبرامج الإخبارية: دراسة مقارنة بين الفضائيات المصرية والسعودية"، **مرجع سابق**، ص 94.

(29) إيمان فتحى عبد المحسن، "تعرض طالبات الجامعة للمواقع الصحية الإلكترونية والتطبيقات الصحية بالهواتف الذكية وعلاقتها بمستوى المعرفة الصحية لديهم"، **مرجع سابق**، ص ص 602-603.

(30) ولاء فايز محمد السريتى، "دور الحملات الإعلامية بقنوات الأطفال فى نشر الوعى الصحى من فيروس كورونا"، **مرجع سابق**، ص 2682 .

(31) مرتضى البشير عثمان الأمير، خالد عبد الحفيظ محمد حمد، "وسائل التواصل الاجتماعى وتعزيز الوعى الصحى للوقاية من فيروس كورونا: صفحة الفيسبوك بالموقع الرسمى لوزارة الصحة السودانية أنموذجاً، **مرجع سابق**، ص560.

(32) إيمان فتحى عبد المحسن، "تعرض طالبات الجامعة للمواقع الصحية الإلكترونية والتطبيقات الصحية بالهواتف الذكية وعلاقتها بمستوى المعرفة الصحية لديهم"، **مرجع سابق**، ص 604.

(33) عيشة علة، "دور وسائل الإعلام الجديد فى تنمية الوعى الصحى ومكافحة الأزمات الصحية العالمية فى ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19): دراسة ميدانية"، **مرجع سابق**، ص 504.

(34) سامى السيد أبو العلا زهران."المعالجة الصحفية لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة فى مصر: دراسة تطبيقية على عينة من الصحف اليومية خلال عقد التسعينات". **رسالة ماجستير غير منشورة**،(جامعة الزقازيق: كلية الآداب، 2002)، ص8.

(35) حماد غريب المطرى."اتجاهات الشباب الجامعى نحو الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية (دراسة مقارنة)". **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة الشرق الأوسط: كلية الإعلام،2011)، ص35.

(36)Christian Noronavist. **Corona viruses :Symptoms, Treatments and variants**.www.medicainews today.com. Retrived /2017/11/01 .Edited

(37) عيشة علة، "دور وسائل الإعلام الجديد فى تنمية الوعى الصحى ومكافحة الأزمات الصحية العالمية فى ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19): دراسة ميدانية"، **مرجع سابق**، ص 502.

(*) **محكمي استمارة تحليل المضمون الآتى أسماؤهم:**

1- أ.م.د/ أحمد عبد الغنى عويس	**أستاذ علوم الحاسب المساعد بكلية التربية النوعية- جامعة دمياط.**
2- أ.د/ شريف درويش اللبان	**أستاذ ورئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام- جامعة القاهرة.**
3- أ. د/ عبد الهادى أحمد النجار	**أستاذ الصحافة بقسم الإعلام بكلية الآداب -جامعة المنصورة.**
4- أ.د/ محرز حسين غالى	**أستاذ الصحافة بكلية الإعلام- جامعة القاهرة.**
5- د/ محمد فضل الحديدى	**مدرس بقسم الإعلام بكلية الآداب- جامعة دمياط.**
6- أ.د/ هشام عطية عبد المقصود	**أستاذ الصحافة بكلية الإعلام- جامعة القاهرة.**
7- أ.د/ نجوى إبراهيم كامل	**أستاذ الصحافة بكلية الإعلام- جامعة القاهرة.**

(38) إبراهيم على بسيونى محمد، "الأطر الإخبارية لجائحة كورونا في الصحافة العربية دراسة تحليلية"، **مرجع سابق**، ص 217.

(39) حنان حسن صالح الكسوانى."دور الصحافة الأردنية اليومية فى نشر التوعية الصحية"، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد5، 2016، ص383.

(40) ريهام مرزوق إبراهيم عبد الدايم."معالجة البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية الحكومية والخاصة لأزمة فيروس كورونا (كوفيد 19)"، **مرجع سابق**، ص2323.

(41) Obenauer, J. & et al. (2018)."Changes in risk perceptions during the 2014 Ebola virus disease epidemic: results of two consecutive surveys among the general population in Lower Saxony ,Germany .**BMC Public Health** ,vol. 18, no(1),p.628.
https//:doi.org/10.1186/s12889-018-5543-1

(42) سمير محمد محمود. "توظيف صحافة البيانات في تناول فيروس كورونا المستجد بالمواقع الإلكترونية العربية والعالمية- دراسة تحليلية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد54، الجزء 5، 2755، 2834.

(43)Bonander, J. J. (2012). **Op.cit.**

(44) ريهام مرزوق إبراهيم عبد الدايم."معالجة البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية الحكومية والخاصة لأزمة فيروس كورونا (كوفيد 19)"، **مرجع سابق**، ص2320.

(45) حنان حسن صالح الكسواني. "دور الصحافة الأردنية اليومية فى نشر التوعية الصحية". **مرجع سابق**، ص 357-393.

(46) ريهام مرزوق إبراهيم عبد الدايم."معالجة البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية الحكومية والخاصة لأزمة فيروس كورونا (كوفيد 19)"، **مرجع سابق.**

(47) مها مختار حسن."أطر تقديم حملة 100 مليون صحة فى المواقع الإخبارية المصرية". **المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال**، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، العدد (28) – يناير/ مارس 2020، ص ص 638-681.

(48) سماح عبدالرازق الشهاوى. "المحتوى الصحى والطبى فى المواقع الإخبارية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقع اليوم السابع وبوابة أخبار اليوم". **مرجع سابق**، ص ص 171-243.

(49) إبراهيم على بسيوني محمد، "الأطر الإخبارية لجائحة كورونا فى الصحافة العربية دراسة تحليلية"، **مرجع سابق**، ص 2202.